

اللجنة التنظيمية وشجرة الأسرة

رصد توثيقي

تأليف
عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم القاضي

راجعه
الأستاذ عثمان بن محمد القاضي
الدكتور هشام بن صالح القاضي
الأستاذ عبدالله بن محمد القريشي

طبع على نفقة العم
أحمد المحمد السليمان القاضي

١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م



اللجنة التنظيمية وشجرة الأسرة

رصد توثيقي

تأليف

عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم القاضي

راجعه

الأستاذ عثمان بن محمد القاضي الدكتور هشام بن صالح القاضي

الأستاذ عبدالله بن محمد القريشي

طبع على نفقة

أحمد المحمد السليمان القاضي




بسم الله الرحمن الرحيم



شعار الأسرة:

تم تدشينه رسميًّا لأول مرة في ١٤٢٣/١/٩هـ. فقد أعلن صالح بن محمد بن عثمان القاضي (رئيس اللجنة التنظيمية الثالثة) في ختام أعمال اللجنة في عامها الأول، عن وضع شعار خاص باللجنة التنظيمية، وهو الموجود في طرة ذلك الخطاب، حيث كُتب باللون الذهبي البارز 3D تحت البسملة. وكان المرحوم عادل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن القاضي (ت ١٤٣٢هـ) هو من تبنى فكرة الشعار (اللوجو) ونفّذها بوساطة مصمّم مختص. ثم أُستُخدم الشعار في موقع الأسرة على الشبكة عند افتتاحه في العام ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م. ولما أُفتتح منتدى الأسرة سنة١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م راج توظيف الشعار بين أعضاء المنتدى من أبناء الأسرة، ومنهم الابن إياس بن عبدالعزيز بن حمد القاضي - وكان طالبا في المتوسطة - فأجرى عليه بعض التعديلات الشكلية، فضَبَط حواف الحروف (إلكترونيا)، ونظفه من شوائب الكتابة والنسخ والزينة غير المناسبة، ثم نشره في المنتدى. ثم صار هو الشعار الرسمي للأسرة منذ تلك الأيام. ومن ذلك التاريخ إلى اليوم وإياس هو المسؤول عن (شعار الأسرة).

وفي شهر المحرم من سنة ١٤٤١هـ ٢٠٢٠م أصدر نسخة محدّثة من الشعار بعدة ألوان، بتكليف من اللجنة التنظيمية، لتوظيفه في إعلانات مؤتمر الشيخ عبدالرحمن السعدي الذي أقيم يومي ٢٣-٢٤ ربيع الأول ١٤٤١هـ، بتنظيم من جامعة القصيم. وكانت الأسرة أحد رعاة المؤتمر.



الفهرس

تصدير[1]

«غنيٌّ عن القول أن هذا العمل التوثيقي لأعمال اللجنة وتاريخ خدمة الأســرة هو من أعظم الأعمال التي يتجلىٰ فيها جانبان مهمّان: أولهما الوفاء لا بالقول فقط، بل بالفعل، وبذل الجهد والوقت، وهما أعز من المال، خاصة مثل هذا الجهد الفكري الذي يستنفد الطاقة بحثًا وتنقيبًا في الأوراق والملفات، واستفسارات، واتصالات بالأعيان والمشاركين .. وغيرها من الجهــود التــي لا تخفىٰ علىٰ من جرّب هــذا العمل. وثانيهما أن نتائج هــذا العمل التوثيقي لا يُقدّر بثمن، فالتاريخ لا يحتفظ إلا بما كُتب ووُثّق بالمســتندات والكتب والمرويات الموثقة. والمســتقبل لا يعــود إلا لمثــل هذه الجهود فيعتمدها، ويشــكّك فيما ســواها مــن المرويّات والحكايات التي يتناقلها الناس عن فلان أو عن الأسرة الفلانية».

د. هشام بن صالح بن عبدالرحمن القاضي

(١) كتب د. هشــام هذه الكلمات النفيســة في تقديمه لـ (مقترحات حول كتاب اللجنة التنظيمية وشــجرة الأســرة)، وهــو تقرير أعدّه بعــد مراجعته للكتــاب. وقد رأينا أن هــذا التقديم خيرُ ما يُصــدّر به هذا الكتاب التوثيقي.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فهذا رصد توثيقي أشبه بالتقرير يتضمن عرضا تاريخيًّا مختصرًا لكل ما يتعلق بـ(اللجنة التنظيمية لأسرة القاضي): تشكيلها وأعضائها في دوراتها المختلفة، وإنجازاتها، ومطبوعاتها، وأهم أعمالها. كما يتضمن عرضا تاريخيا موجزا لكل ما يتعلق بـ(شجرة أسرة القاضي): تاريخها وتأسيسها، والمحاولات الأولى لرسمها، ثم طبعاتها المتوالية، وأسماء القائمين عليها ... إلخ. وقد اجتهدنا في محاولة تعرُّف البدايات ودوافع تأسيس المشجَّرة، فتوصلنا إلى بعض الأفكار التي قادتنا إلى ما نظنه الاهتمامات المبكرة التي كانت إرهاصا لتأسيسها.

وهذا العمل إنما هو محاولة لِلَمِّ شتات بعض هذا التاريخ المفرّق في المحاضر والتقارير والنشرات وطبعات الشجرة. وقد رأينا إفراغه في كُتيِّبٍ، ليكون مرجعا للباحث في أدبيات هذين المجالين.

وقد اعتمدنا في جمع مادته على المصادر المكتوبة من مطبوعات اللجنة، وتقاريرها المدوّنة في دوراتها المختلفة، ومن (رسالة اللقاء العائلي) بأسمائها وأعدادها المختلفة، ومن كتاب (آثار صالح) لهشام الصالح القاضي. كما كان لنا تواصل ومشاورات مباشرة حول بعض ما ورد في الكتاب مع كل من صالح المحمد العثمان القاضي (أبوحسام) رئيس اللجنة الثالثة، ومع مساعده في اللجنة، رئيس اللجنة الرابعة أحمد الصالح المحمد القاضي (أبوطراد)، ومن بعض أعضاء اللجان الفاعلين وأخص منهم عثمان المحمد القاضي (أبوعاصم)، والدكتور هشام الصالح العبدالرحمن القاضي (أبوعبدالرحمن)، ورئيس اللجنة الخامسة عبدالمحسن العبدالرحمن القاضي (أبو عمر)، وسكرتير اللجنة الخامسة وليد السليمان القاضي(أبو طلال)، وعبدالله العبدالعزيز البراهيم القاضي (أبو ماجد)، وفوزي الأحمد القاضي مؤسس

(تطبيق الأسرة) والمسؤول عن حسابها في (تويتر)، وغيرهم ممن لا تحضرني أسماؤهم الآن. فاستفدت كثيرا من معلوماتهم واقتراحاتهم. وقد أضاءوا لي ظلام بعض الجوانب، ووضّحوا ما كان غامضا، وزودوني بما لديهم من المعلومات والمطبوعات والوثائق.

ولا شك في أن هذا التوثيق يتنابه بعض النقص والقصور وعدم الدقة، لكنه جُهد المُقِلّ، ومبادرة شخصية تهدف إلى حفظ ما يمكن حفظه من منجزات أولئكم الرجال الذين خدموا الأسرة بعقولهم، وقلوبهم، وجهودهم، وأوقاتهم، وأموالهم. كما تهدف إلى إطلاع الأجيال الناشئة على تلك المنجزات، وتلك الأعمال الجليلة التي قام بها أسلافهم، وشحذ همم القادرين منهم وتشجيعهم على مواصلة ما قام به أولئكم الأسلاف في تلك المجالات.

وقد بنينا أساس هذا التوثيق لِيَسْهُل التصحيح والتعديل عليه في الطبعات القادمة بإذن الله، اعتمادًا على ما يرد من ملاحظات واقتراحات تُقدّم إلى اللجنة التنظيمية أو إلى المؤلف – إن كان لا يزال في العمر بقية – إما عن طريق تطبيقات الجوال، أو عن طريق البريد الإلكتروني المسجل في آخر هذا التقديم.

وفي الختام أتقدم نيابة عن كل أبناء الأسرة الموجودين اليوم بالشكر والامتنان لكل أولئكم الرواد الأفذاذ المخلصين من أبناء الأسرة ورجالاتها، الذين سخَّروا جهودهم وأوقاتهم وأموالهم وعقولهم وسواعدهم لخدمة أسرتهم، في الماضي والحاضر، سواء منهم من كان تحت دائرة الضوء من أعضاء اللجان، أو من يخدمون الأسرة من خلف الكواليس بعيدا عن الأضواء. وأدعو بطول العمر – على تمام الصحة ومزيد الطاعة – للحيّ منهم، وبالشفاء العاجل لمريضهم، وبالرحمة والمغفرة لميتهم. كما أقدم الشكر نيابة عن أبناء الأسرة للعم أحمد المحمد السليمان القاضي (أبو يوسف) المشرف العام على اللجنة التنظيمية للأسرة، رئيس المجلس الاستشاري على حرصه وتفانيه في خدمة أسرته وأهله، برأيه وجاهه وماله، وعلى تكفله بطباعة هذا الكتيّب والكتب الأخرى التي ترصد تاريخ الأسرة.

أسأل الله سبحانه أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يجنّبنا الخطأ والخطل والزلل، وأن يوفقنا ويسدّدنا في الأقوال والأفعال، في شؤوننا العامة، وفي مشاركاتنا في الأعمال

التــي تُســهم في صلة الرحم، وتعزيز وشــائج التقــارب والتراحم بين أفراد الأســرة. وأن يديم على أسرتنا هذا الترابط والتعاضد والتلاحم، في كل ما يتعلق بشؤون العقول وشؤون القلوب والمشاعر. إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

أبوإياس

عبد العزيز بن حمد القاضي

الرياض ٢٧ ربيع الثاني ١٤٤٣هـ الموافق ٢ ديسمبر ٢٠٢١م

٠٥٥٥٤٤٣٦٩٣

alkadi61@hotmail.com

اللجنة التنظيمية وشجرة الأسرة

رصد توثيقي

القسم الأول

اللجنة التنظيمية

الفصل الأول

اللجنة التنظيمية في دوراتها الخمس

تمهيد:

لكل أسرة [1] رجال (حلّ وعقد) يقومون علىٰ مصالحها، ويرعون شؤونها، وهم المرجع لكل ما يخصها ويخص أفرادها. وجرت العادة علىٰ أن هيئة الحل والعقد هذه لا تُشكّل ببيان مكتوب، أو إعلان منشـور، بل كانت تتكرس تلقائيـا، حيث يبادر المتطوعون القادرون علىٰ القيام بتلك الشؤون من تلقاء أنفسهم ، أو بإيعاز وتشجيع من غيرهم.

و(أهل الحل والعقد) في الأسـر هم قادتها من أهل الرأي والصلاح والفضل من العلماء والرؤسـاء والشـعراء والتجـار والمثقفيـن والتربويين وغيرهـم، ممن يحملون همّ الأسـرة ويقومون علىٰ مصالحها.

وبعد الاسـتقرار والرخاء الذي سـاد البلاد منذ منتصف التسـعينيات الهجرية الماضية، وبعد تكاثر أفراد الأسـر وتفرقهم في البلدان، توجه اهتمام كثير من الأسـر النجدية إلىٰ العمل علـىٰ تحقيق غايـة نبيلة حث عليها الدين الإسـلامي القويـم وهي (صلة الرحـم) بين عموم أفرادهـا. وكان عقد (اللقاءات العامة) للأسـرة وفروعها هدفًا من أهـم الأهداف التي تحقق هـذه الغاية. وهـذا لا يكـون إلا من خلال (لجنة) تُخطط لـ(جمع شـمل الأسـرة)، وترسـم الوسائل والأسـاليب المناسبة لتنفيذه. ولذلك بادرت تلك الأسـر إلىٰ تشكيل لجان تنظيمية لها، وأعلنت تشـكيلات اللجان ببيانات رسـمية، يُعلَن فيها اسـم الرئيس وأسماء الأعضاء. كما تُحـدّد المهام والصلاحيات. ويُعد تدوين (اللوائح والأنظمة) لعمل اللجنة، والتخطيط، وتوزيع المهام بين الأعضاء، من المهام الرئيسة التأسيسية للجان التنظيمية.

(١) مصطلح (الأسرة) المستعمل اليوم هو (العشيرة) المصطلح المعروف في أدبيات علم الأنساب.

وإذا كان (أهـل الحل والعقد) في الماضي يقومون بأنفسـهم علىٰ خدمة الأسـرة وخدمة أفرادهـا فـإن اللجان المنظمـة المعمول بها اليوم صـارت تقوم بتلك المهـام وفق توجيهات (أهل الحل والعقد)، وعمل اللجان كما يحتاج إلىٰ الرأي يحتاج إلىٰ السواعد القوية، والهمم العالية أيضا في ظل توسـع نشاطات (لجنة الأسرة) واحتياجها المستمر في تنفيذ برامجها إلىٰ حيوية الشباب ومبادراتهم.

وأسـرة القاضي من الأسـر التي بادرت مبكرا إلىٰ تشـكيل (لجنة تنظيميـة) لها. وكانت المهمـة الأولـىٰ لتلـك اللجنة هـي المهمة الأولىٰ لـكل لجان الأسـر الأخـرىٰ، وهي (عقد اللقاءات العامة) لجميع أفرادها سـواء أكانت لقاءات للرجال أو لقاءات للنسـاء، والأغلب أن تنظيـم لقاءات عامة للنسـاء يأتي في مراحل متأخرة، بعد اسـتقرار عمـل اللجنة التنظيمية، وخصوصا في الأسر كبيرة العدد أو متوسطته.

وفي الصفحـات التالية اسـتعراض موجز لتاريخ (اللجنة التنظيمية) لأسـرة القاضي التي تأسسـت رسـميا عام ١٤٠٧هـ، ومحاولة لسـرد عرض موجز لبعض إنجازاتهـا عبر دوراتها المختلفة.

اللجنة الأولى

التنظيمات الأسـرية غالبا ما تبدأ بمبـادرات فردية من بعض أبنائها الحريصين علىٰ صلة الرحم، والتعارف والتقارب. وقد بدأ التفكير بتأسـيس لجنة تنظيمية لأسـرة القاضي بمبادرة شـخصية من العم صالح بن عبدالرحمن القاضي (أبي هشـام) رحمه الله، ت ١٤٢٦هـ. فقد كان هاجـس جمع الأسـرة في لقـاء عام حلما يراوده لفتـرة طويلة. وكان -كمـا أعرفه رحمه الله- حازما حاسما، لا يتوقف عند الأحلام والخيالات بل يبادر إلىٰ ترجمتها واقعًا ملموسا. ولذلك بدأ بمراسـلة بعض وجوه الأسـرة وأعيانها لمناقشـتهم في الفكرة منذ العام ١٤٠٦هـ. ولا شـك في أن مثـل هذه المبـادرات الكبيرة سـتجد بعـض الاختلاف في وجهـات النظر في البداية، بين مشجّع متحمّس، وبين متسائل عن الهدف. كما ستفرز بعض التساؤلات الواقعية العملية، كالسـؤال عن مكان اللقاء، وعن موقعه، ونحو ذلك. وذكر الدكتور هشام بن صالح العبدالرحمـن القاضـي أنه اطّلع علىٰ مكاتبات جـرت بين والده رحمـه الله وبين بعض أبناء الأسـرة تضمنـت مثل هذه الاختلافـات المتوقعة في وجهات النظر. لكن أبا هشـام رحمه الله ذلّلهـا بإصـراره وحماسـته، وقبل ذلك بصدقه ومحبتـه وإخلاصه لأهله وأسـرته. فلما أقنع الجميع وأشعل في نفوسهم جذوة الرغبة الأكيدة في تحقيق هذا الحلم، شرع في الترتيب لأول لقاء عام للأسرة، فشكل لجنة تنظيمية عام ١٤٠٧هـ من بعض رجال الأسرة وشبابها، سُميت (هيئة جمع شـمل الأسرة)، وكان التشكيل عفويا شفويا، فشرعت تلك اللجنة بالإعداد للقاء الأول العام للأسرة في الرياض[1]، وهذا ما تم فعلا، فقد أقيم اللقاء الأول في ٣/ ٥/ ١٤٠٨هـ،

(١) انظـر: آثار صالـح في أخبار الرجل الصالـح/ صالح بن عبدالرحمن القاضـي ١٣٦٧ - ١٤٢٦هـ، أعده وجمعه: هشام بن صالح القاضي، والكتاب من إصدارات اللجنة التنظيمية لأسرة القاضي سنة ١٤٢٦هـ.

وكان الطموح أن يكون اللقاء مرتين في العام، ولهذا أقيم اللقاء الثاني في ١١/ ١٠/ ١٤٠٨هـ[1]. ثم تبين للجنة ولأفراد الأسرة أن الاجتماع نصف السنوي فيه مشقة تنظيمية تتعلق باللجنة، ومشقة غير تنظيمية تتعلق بالمشاركين، خصوصا أنهم لا تضمهم مدينة واحدة بل عدة مدن، وبعضهم كان يقيم خارج المملكة في الهند والبحرين والكويت وغيرها.

ومن المهم أن نشير إلىٰ أنه سبق التشكيل الأول للجنة الأسرة مبادرات فردية وإرهاصات سابقة هي التي شجعت أبا هشام وفريقه وغيرهم من أبناء الأسرة علىٰ أهمية الإسراع في تشكيل لجنة للأسرة تشرف علىٰ تنظيم لقاءاتها وجميع شؤونها. وكانت هذه المبادرات الشخصية المعبرة عن حرص شديد من أبناء الأسرة علىٰ خدمتها، من أهم الحوافز التي شجعت أبا هشام علىٰ تشكيل اللجنة. وسيأتي توضيح لهذا في القسم الثاني من هذا الكتاب، وهو القسم الخاص بـ(شجرة أسرة القاضي).

وبعد إقامة اللقاء الثاني في شوال سنة ١٤٠٨هـ شرعت اللجنة في مباشرة الترتيبات والتنظيمات الإدارية والمالية، فشكلت (الهيكل التنظيمي) للجنة، ووزعت المهام، وأنشأت (صندوق الأسرة) ووضعت له لائحة وتنظيما. وكان تمويله قائما علىٰ تبرعات موسري الأسرة وغيرهم، وأحيانا عبر اشتراكات اختيارية. وكانت الغاية من تأسيس الصندوق في البداية هي الصرف علىٰ نشاطات اللجنة وخصوصا لقاءات الأسرة ونشراتها ومطبوعاتها ونحو ذلك، ثم توسعت مهامه فيما بعد وتعددت.

ثم بعد الانتهاء من تنفيذ اللقاءين الأول والثاني للأسرة بنجاح تام، تم تشكيل اللجنة الرسمية الأولىٰ برئاسة أبي هشام أيضا رحمه الله سنة ١٤٠٩هـ. وليس بيدي بيان رسمي بأعضاء تلك اللجنة لكنني أتذكر بعض الأسماء ولعلها كلها، لأني انضممت إلىٰ اللجنة لأول مرة سنة ١٤١٢هـ، وهي:

---

(١) انظر: رسالة اللقاء العائلي، يحررها صالح محمد العثمان القاضي. صدرت في الرياض ١١/ ١٠/ ١٤٠٨هـ-٢٦/ ٥/ ١٩٨٨م (العدد الأول).

أعضاء اللجنة الأولى عند التأسيس[1]

صالح بن عبدالرحمن بن محمد القاضي	(أبو هشام)[2] رحمه الله	رئيسا
يوسف بن حمد بن عبدالرحمن القاضي	(أبو نايف)	نائبا للرئيس ومديرًا للصندوق
عبدالرحمن بن حمد بن إبراهيم القاضي	(أبو إبراهيم)	عضوا
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القاضي	(أبو يوسف) رحمه الله	عضوا
عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد القاضي	(أبو عبدالعزيز)	عضوا
صالح بن محمد بن عثمان القاضي	(أبو حسام)	عضوا
عثمان بن محمد بن عثمان القاضي	(أبو عاصم)	عضوا
أحمد بن عبدالله بن إبراهيم القاضي	(أبو عبدالله)	عضوا
أحمد بن صالح بن محمد القاضي	(أبو طراد)	عضوا
يوسف بن محمد بن عبدالرحمن القاضي	(أبو محمد)	عضوا
عبدالله بن سليمان بن عبدالله القاضي	(أبو سليمان)	عضوا

كانت الحماسة لخدمة الأسرة هي السمة التي تجلت في أعضاء تلك اللجنة. ومن ثمار تلك الحيوية والنشاط إنجاز بعض الأعمال التأسيسية المهمة، مثل (دليل الأسرة) الذي صدرت الطبعة الأولى منه سنة ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م. وكذلك الطبعة الثانية من (شجرة الأسرة) التي صدرت سنة ١٤١٠هـ. وهكذا انطلق قطار الإنجازات، وبدأ الأعضاء يتسابقون في الخدمة، والمبادرة بطرح الأفكار المفيدة وتنفيذها.

(١) أعضاء اللجنة - باستثناء الرئيس ونائبه - اجتهدنا في ترتيبهم وفق أقدمية الولادة.
(٢) توفي رحمه الله إثر حادث سقوط من سطح منزله في ١/ ٥/ ١٤٢٦هـ

اسم اللجنة:

بـدأت لجنة الأسـرة العمل تحت اسـم رسـمي هـو (اللجنـة التحضيريـة لاجتماعات الأسـرة)، وكانت اللجنة بجميع أسـمائها المختلفة توصف بأنها (هيئة جمع الشمل)، بل إن هذا الوصف كان ينوب عن الاسـم الرسمي في بعض المطبوعات، وخصوصا تلك التي تُنفّذ بصفة شـخصية من بعض أعضاء الأسرة. ومن هذه المطبوعات (عمود نسب أسرة القاضي) الصـادر عـام ١٤١٢هـ، فقد كُتب في طرّته عبارة (هيئة جمع شـمل أسـرة القاضي). وكذلك سلسلة (أسـرة آل القاضي/ سلسلة أحاديث عن مشاهيرها) التي كتبها العم إبراهيم المحمد القاضي (أبو يوسـف) رحمه الله ت ١٤٤١هـ، واستمر صدورها تباعا من العام ١٤١٢هـ إلىٰ العام ١٤١٧هـ، ثم تحولت إلىٰ مقالات في مجلة الأسرة التي تحمل أحيانا اسم (رسالة اللقاء العائلي).

لم يدُم مصطلح (اللجنة التحضيرية لاجتماعات الأسـرة) سوىٰ فترة وجيزة، ولعله كان مبادرة شخصية من مُعِدّ العدد الأول من (رسالة اللقاء العائلي)[1] الصادر في ١١/ ١٠/ ١٤٠٨هـ وهو تاريخ اللقاء الثاني، إذ لم يظهر إلا في تلك النشرة.

أمـا المصطلح الرسـمي لاسـم اللجنة فهـو (اللجنـة المنظمـة للقاءات أسـرة القاضي) وتحت هذا الاسـم صدر (دليل الأسـرة) في طبعته الأولىٰ عام ١٤٠٩هـ وفي طبعته الثانية أيضا عام ١٤١٧هـ. أما الطبعة الثالثة الصادرة عام ١٤٢٥هـ فقد تم اختصار الاسم فيها إلىٰ (اللجنة التنظيمية)، وهو اختصار لا تغيير.

منجزات اللجنة الأولى:

لعل أهـم إنجازات اللجنـة الأولىٰ هو تأسـيس (اللجنة التنظيمية)، والشـروع في تنظيم إجراءات (صلة الرحم) في الأسرة، وأهمها علىٰ الإطلاق (اللقاء العام السنوي). ثم الإشراف علىٰ إصدار العددين الثاني والثالث من (شجرة الأسرة). وإصدار بعض المطبوعات الأخرىٰ كـ(عمود النسب) و(سلسلة أحاديث عن مشاهير أسرة القاضي) وسيأتي الحديث عنها. كما

(١) هو صالح المحمد العثمان القاضي (أبو حسام) عضو اللجنة الأولى والثانية ورئيس اللجنة الثالثة.

صدر في عهدها (دليل هواتف الأسرة)، وكان الهاتف الثابت هو أهم وسائل التواصل في تلك الفترة، ولا يكاد يخلو جيب رجل من مفكرة تحوي أرقام هواتف تهمه. كما تم تكليف كاتب هـذه السـطور بتأليف كتاب عن الشـاعر الكبير محمـد العبدالله القاضي في أحـد اجتماعات اللجنة الأولىٰ.

انتهاء أعمال اللجنة الأولى:

وفي العـام ١٤١٧هـ وبعد عشـر سـنوات من العمـل المتواصل الجاد والمثابرة وتشـييد أسس اللجنة، ترجل أبو هشام عن رئاسة اللجنة رسميا، لكنه لم يترجل عمليا، فقد ظل يخدم الأسرة من خلال المشاركة الفاعلة في نشاطات اللجنة بالرأي والتوجيه (الشفوي والتحريري) وبالمشـاركة العملية أيضا، حتىٰ وفاته رحمه الله في غرة جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٤٢٦هـ. فجزاه الله عن أسرته وأهله خير ما يُجزىٰ به البررة الكرام.

اللجنة الثانية

تشـكّلت (اللجنـة الثانيـة) في منتصـف العام ١٤١٧هــ تقريبا، ورأسـها رئيـس اللجنة المالية والمسـؤول عن الصندوق في اللجنة الأولىٰ: يوسـف بن حمد بن عبدالرحمن القاضي (أبـو نايـف)، وكانـت امتـدادا للجنة الأولـىٰ لأن معظـم أعضائها كانـوا أعضـاء في اللجنة الأولـىٰ، وقد اسـتمرت اللجنـة الثانية علىٰ نهـج اللجنة الأولـىٰ في تنظيم اللقاءات السـنوية وغيرهـا من المهام حتـىٰ أنهت أعمالها بانتهاء اللقاء الحادي عشـر للأسـرة المنعقد بتاريخ ١٦/ ١/ ١٤٢٢هـ.

اللجنة الثالثة

قبل أن تباشـر (اللجنة الثالثة) عملها، تم عقد اجتماع بينها وبين ثلاثة من أعضاء اللجنة الثانية، يوم الخميس ١/ ٣/ ١٤٢٢ وهم:

١. د. محمد بن عبدالرحمن بن حمد القاضي
٢. أحمد بن صالح بن محمد القاضي
٣. عبدالله بن سليمان بن عبدالله القاضي

كما حضر الاجتماع من أعضاء اللجنة الثالثة كل من:

١. صالح بن محمد بن عثمان القاضي
٢. خالد بن عثمان بن حمد القاضي
٣. خالد بن سليمان بن عبدالله القاضي
٤. هشام بن صالح بن عبدالرحمن القاضي
٥. عزام بن سليمان بن عبدالله القاضي

وخرج المجتمعون بالتوصيات التالية:

١. الاستفادة من خبرات اللجنة الثانية وتقديمها في شكل تقرير للجنة الثالثة.
٢. تطعيم اللجنة الجديدة بأعضاء من اللجنة الثانية.
٣. حصر موجودات اللجنة السابقة الورقية والعينية والمالية، وتسليمها للجنة الجديدة.
٤. حصر المشاريع الناقصة لتكملها اللجنة الثالثة.
٥. مهمات اللجنة الأساسية هي إقامة اللقاء، وعمل المطبوعات، وتحديث المعلومات.
٦. يكون الاجتماع الأول للجنة الجديدة يوم الخميس ٨/ ٣/ ١٤٢٢هـ الساعة الواحدة ظهرا. (انظر الوثيقة رقم١)

تشكيل اللجنة الثالثة:

باشرت اللجنة الثالثة عملها وعقدت أول اجتماعاتها في اليوم المحدد، وجاء تشكيلها كما يلي:

بيان بأعضاء اللجنة الثالثة

١	صالح بن محمد بن عثمان القاضي	رئيسا للجنة
٢	أحمد بن صالح بن محمد القاضي	نائبا للرئيس
٣	عادل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن القاضي[١]	عضو اللجنة ورئيس لجنة العلاقات العامة
٤	هشام بن صالح بن عبدالرحمن القاضي	مقرّرًا للجنة (العلاقات العامة)
٥	خالد بن عثمان بن حمد القاضي	عضوًا
٦	خالد بن سليمان بن عبدالله القاضي	عضوًا
٧	فهد بن حمد بن محمد القاضي	عضوًا (العلاقات العامة)
٨	عبدالله بن سليمان بن عبدالله القاضي	عضو اللجنة (المالية والاجتماعية)
٩	عزام بن سليمان بن عبدالله القاضي	عضوًا (العلاقات العامة)

واصلت اللجنة نشاطاتها وعقد لقاءاتها، وبعد عشرة أشهر كاملة عقدت اجتماعا، جاء في محضره[٢] تهنئة بالعام الهجري الجديد، وموجز بما تم إنجازه خلال تلك الفترة. وذكر المحضر أن اللجنة عقدت منذ توليها أحد عشر اجتماعا. وكان العم صالح المحمد الحمد

(١) توفي رحمه الله في ٢/ ٧/ ١٤٣٢هـ.
(٢) انظر الوثيقة رقم ٢ في ملحق الوثائق.

القاضي (أبو أحمد) رحمه الله (ت ١٤٤٢هـ) قد قدّم للجنة مقرًّا خاصًّا مستقلا ومجهزًا بكل ما تحتاج إليه، في مكتبه الخاص[١]، وهذا سهّل عليها كثيرا مباشرة أعمالها، واختصر عليها الكثير من الجهد والوقت. وقد كانت الاجتماعات قبل ذلك تُعقد في بيوت الأعضاء بالتناوب.

كما تضمن المحضر أسماء أعضاء اللجنة، وكلهم جدد لم يسبق لهم الانتساب إلىٰ اللجنة التنظيمية من قبل، ما عدا الرئيس صالح المحمد القاضي (أبو حسام) ونائبه أحمد الصالح القاضي (أبو طراد).

وتضمن المحضر أيضا رغبة اللجنة بزيادة عدد أعضائها للمشاركة في اللجان الفرعية، حيث قُسّم العمل إلىٰ أربع لجان حُددت مهامها، وهي: اللجنة المالية، واللجنة الاجتماعية، ولجنة العلاقات العامة، ولجنة المطبوعات.

وأشار المحضر أيضا إلىٰ أن اللجنة استعانت بعدد من المنسِّقين والمندوبين في المناطق والدول الأخرىٰ، ليكونوا حلقة وصل بين اللجنة التنظيمية وأبناء الأسرة في تلك المناطق، وهم:

أسماء المنسِّقين والمندوبين في اللجنة الثالثة

١	أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القاضي[٢]	الشرقية
٢	عبدالرحمن بن عبدالله بن سليمان القاضي[٣]	عنيزة
٣	عبدالله بن عبدالعزيز بن إبراهيم القاضي	جدة
٤	يوسف بن علي بن إبراهيم القاضي	الكويت

كما تضمن المحضر[٤] إشعارا بفتح حساب خاص للأسرة لاستقبال الإسهامات والمشاركات لدعم صندوق الأسرة. وذكر أن اللجنة تدرس إنشاء صندوق جديد لاستقبال

(١) الواقع على الدائري الشرقي في مدينة الرياض بين مخرج ١٣ ومخرج ١٤.
(٢) توفي رحمه الله سنة ١٤٤١هـ.
(٣) توفي رحمه الله سنة ١٤٣٢هـ.
(٤) انظر الوثيقة رقم ٢ في ملحق الوثائق.

الزكاة وتوزيعها علىٰ المحتاجين من أفراد الأسرة ما أمكن. وتضمن أيضا إقرار لائحة مالية لإيرادات ومصروفات صندوق الأسرة. وكذلك وضع شعار خاص باللجنة التنظيمية هو الموضح أعلىٰ الخطاب، وجاء في المحضر أيضا أن الاجتماع القادم للأسرة سيكون مع بداية العام الدراسي القادم.

بدأت اللجنة تعمل بنشاط واضح، وكان إدخال العناصر الشابة في عضويتها توجّهًا موفّقًا خصوصا أنه جرت مع مطلع الألفية (الميلادية) الثالثة تغيرات وتطورات كونية هائلة، وخصوصا في مجال الاتصال والتواصل، فظهرت الإنترنت، وقبلها بقليل الهاتف الجوال، وانتشر استخدام الحاسوب، وصار كل شيء في الحياة يكاد يكون إلكترونيا، وهذه المستجدات الحضارية هي اختصاص الشباب.

كما كلّفت اللجنة الأخت فوزية بنت عبدالعزيز العبدالرحمن القاضي (أم رياض أبالخيل) بتشكيل لجنة نسائية، في أول إجراء لتنظيم لقاء عام لنساء الأسرة. وقد كتبت فوزية تقريرا (غير مؤرخ) بهذا الشأن، كما تضمن بعض المقترحات العامة، وقدمته إلىٰ اللجنة. وشكرتها اللجنة علىٰ ذلك بخطاب (غير مؤرخ) أيضا.

وفي بداية مباشرة اللجنة لمهامها طلبت من الأعضاء في اللجنة السابقة تقديم بعض من المقترحات والملاحظات والتجارب. فبادر بعضهم وقدّم ما لديه من اقتراحات. ومن أهم ما طُرِح في تلك الفترة ذلك الخطاب الذي كتبه نائب رئيس اللجنة أحمد الصالح المحمد القاضي (أبو طراد)[1] في ٨/ ٣/ ١٤٢٣هـ، وطرح فيه عددا من الاقتراحات المهمة، نذكر منها: «أولا: تشكيل مجلس استشاري أو هيئة استشارية، تكون من الآباء وأصحاب الخبرات. ترجع إليه اللجنة التنفيذية في الأمور الاستراتيجية والهامة». ثم مضىٰ في شرح تفصيلات هذا الاقتراح، ومنها اقتراح بعض الأسماء للمجلس الاستشاري. كما اقترح أبو طراد أيضا في ذلك الخطاب:

(١) كان أبو طراد عضوا في اللجنتين الأولى والثانية، ونائب رئيس الثالثة، ورئيس الرابعة، وعضوا غير متفرغ في الخامسة، كما أنه عضو في المجلس الاستشاري في جميع تشكيلاته ولا يزال أحد أعضائه، ولذلك فإنه الوحيد من أبناء الأسرة الذي عمل أطول مدة في اللجنة.

«إعداد لوائح تنظيمية، إدارية ومالية لتكون أساسا تُنفّذ اللجنة بموجبه جميع أعمالها».

اللجنة الرابعة

وفي نهاية العام ١٤٢٦هـ، اعتذر رئيس اللجنة التنظيمية في دورتها الثالثة صالح بن محمد ابن عثمان القاضي (أبو حسام) عن مواصلة العمل في اللجنة بسبب انتقال عمله إلىٰ الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم إيفاده وتعيينه (ملحقًا صحيًّا) في السفارة السعودية هناك.

فلما شغر منصب (رئيس اللجنة) تولىٰ نائبه أحمد الصالح القاضي (أبو طراد) رئاسة اللجنة مؤقّتًا ريثما يتم إعلان التشكيل الجديد للجنة الجديدة. ثم أعيد تشكيل اللجنة من جديد في بداية سنة ١٤٢٧هـ فجاء كالتالي:[١]

أعضاء اللجنة الرابعة

١	أحمد بن صالح بن محمد القاضي	رئيس اللجنة
٢	هشام بن صالح بن عبدالرحمن القاضي	أمين اللجنة
٣	عبدالله بن سليمان بن عبدالله القاضي	عضو
٤	عادل بن صالح بن سليمان القاضي رحمه الله[١]	عضو
٥	عبدالله بن خالد بن عبدالله القاضي	عضو
٦	بدر بن حمد بن عبدالله القاضي	عضو
٧	ماجد بن إبراهيم بن سليمان القاضي	عضو
٨	أنس بن صالح بن عبدالرحمن القاضي	عضو
٩	مساعد بن خالد بن عبدالله القاضي	عضو
١٠	عمر بن حمد بن عبدالله القاضي	عضو

(١) توفي رحمه في ٩/ ٢/ ١٤٣٧هـ.

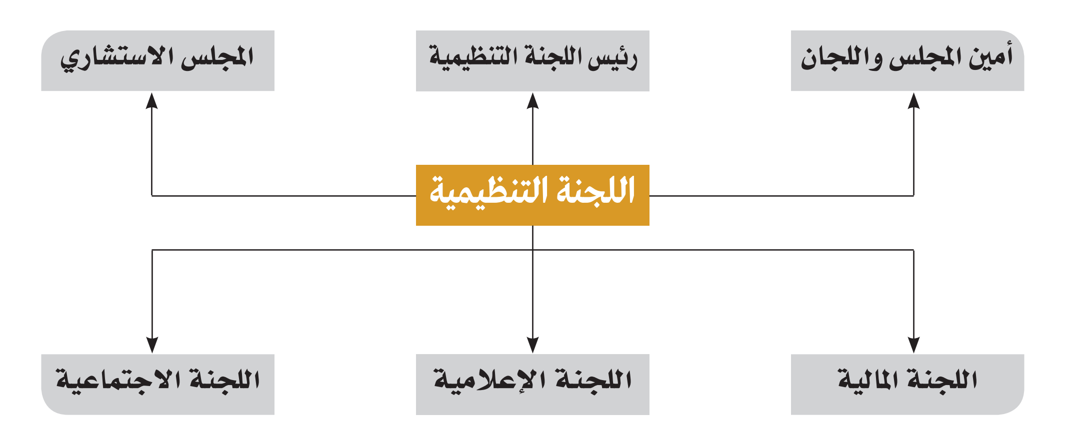
تطورات تنظيمية مهمة في عمل اللجنة:

كان العامـان ١٤٢٧-١٤٢٨هـ حافلين بالتجديد والعمـل التنظيمي النوعي، وفيما يلي بعض التوضيح الموجز:

١. كانت اللجنة الرابعة تمثل انتقالا واضحا من العمل الفردي إلى العمل المؤسسي، حيث ظهرت اللوائح التنظيمية والتشكيلات الإدارية الجديدة بالمجالس واللجان الرئيسة والفرعية، والضوابط والترشيحات والتعيينات في اللجان .. إلخ كما وضع أمين اللجنة نظاما لقياس أداء اللجان الفرعية.

الشكل رقم ١

الهيكل التنظيمي للجان أسرة القاضي



٢. ظهرت نشاطات إضافية فوق النشاطات الأساسية للجنة التنظيمية المعنية بـ (الاجتماع السنوي والصندوق العائلي)، ومن هذه النشاطات الإضافية على سبيل المثال (جائزة القاضي للمتفوقين والحفظة)، و(اجتماع شباب القاضي) و(مشروع وقف الأسرة) وقد نوقش هذا المشروع في اللجان السابقة، لكنه أعيد في اللجنة

الرابعة بطريقة منظمة، و(مشروع لجنة إصلاح ذات البين) وأشرف عليها د. أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان القاضي، وشارك فيها صالح العبدالرحمن القاضي (أبوهشام)، و(مشروع القضايا الحقوقية للأسرة) و(مشروع إيجاد فرص العمل لأبناء الأسرة) و(مشروع هدية الزواج) .. وغيرها.

٣. اتضح الاتجاه التنظيمي في الجوانب المالية والإعلامية والتقنية، بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي.

٤. التغيير في شكل الاجتماعات التقليدي، فقد شمل نشاطات خاصة بالرجال وأخرى للأطفال وثالثة للنساء. كما أضيفت نشاطات ثقافية، وورش عمل للراغبين في حضورها قبل بدء الاجتماع.

٥. إعادة الترشيح للجنة التنظيمية وفق آلية مختلفة أقرّت من المجلس الاستشاري، ثم أُرسلت لعموم أفراد الأسرة رجالا ونساء.

من منجزات اللجنة الرابعة:

١- اللوائح التنظيمية[١]:

في أول عام ١٤٢٨هـ أصدرت اللجنة (اللوائح التنظيمية)، وتصدّر تلك اللوائح (الهيكل التنظيمي) للجان، ثم لائحة (المجلس الاستشاري)، الذي عُرّف بأنه (نخبة من أهل الرأي في الأسرة). وتضمنت (اجتماعات المجلس الاستشاري - مهمات المجلس الاستشاري - أمين المجلس واللجنة). ثم لائحة (اللجنة التنظيمية الرئيسة)، وتضمنت (التشكيل والتعيين - رئيس اللجنة التنظيمية - اجتماعات اللجنة - قرارات اللجنة - مهام اللجنة). ثم لائحة (اللجان الفرعية)، وتضمنت: أولا: (التنظيم العام للجان الفرعية): وتحت هذا العنوان الرئيس جاءت العناوين الفرعية التالية: (علاقتها باللجنة التنظيمية (الأم) - تشكيل اللجان - اتخاذ القرارات - أسلوب عمل اللجان - اجتماعات اللجان- التقارير - مكافآت

(١) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق الوثائق.

الأعضـاء). ثانيـا: (التنظيم الخاص بكل لجنة) وتحت هذا العنـوان الرئيس جاءت العناوين الفرعيـة التالية: أ/ اللجنة المالية: وتحته تفصيل يتضمن العلاقة باللجان الأخرىٰ – الأعضاء – المهام – الصلاحيات. ثم (اللائحة المالية لأسـرة القاضي)، وتضمنت تمهيدا موجزا ذكر مهامها وعملها، ثم توضيحا لـ(الواردات) في مجالات: الاشـتراكات – الزكوات – التبرعات المخصصـة – التبرعات المطلقة. ولـ(المصروفات) وهي: الإعانات – كفالة العوائل – هدية الزواج – مسـاعدات طارئة – تمويل اللقاءات. (وتحت كل عنوان من هذه العناوين تفاصيل تنظيميـة). ولـ(الصلاحيـات) وجـاء تحت هـذا العنوان تفصيـل لبعض الضوابـط الخاصة بالصلاحيـات. ب/ اللجنـة الاجتماعيـة: وتضمـن: العلاقة باللجـان الأخـرىٰ – والمهام. ج/ اللجنـة الإعلامية: وتضمن: العلاقـة باللجان الأخرىٰ – المهـام. د/ العلاقة بالمندوبين واللجان الخارجية.

٢- المجلس الاستشاري:

تم تشكيل (المجلس الاستشاري) للأسرة بصفة رسمية في بداية العام ١٤٢٨هـ. وحسب تقرير اللجنة السـنوي الصادر سـنة ١٤٢٨هـ فقد عقد المجلس الاستشاري ثلاثة اجتماعات منذ تأسيسه، الأول منها تأسيسي، والثاني والثالث تنفيذيان، حيث اتُّخذ فيهما بعض القرارات المهمة، منها علىٰ سـبيل المثال (الموافقة علىٰ مشروع وقف الأسرة) و(تشكيل لجنة إصلاح ذات البين) و(تشكيل لجنة للوقف الخيري) وغيرها.

أسماء أعضاء المجلس الاستشاري عام ١٤٢٨هـ

١	أحمد بن محمد بن سليمان القاضي	رئيسا
٢	محمد بن إبراهيم بن سليمان القاضي	نائبا للرئيس
٣	هشام بن صالح بن عبدالرحمن القاضي	أمينًا للمجلس
٤	د. أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان القاضي	عضوًا
٥	سليمان بن عبدالرحمن بن محمد القاضي	عضوًا
٦	سليمان بن عبدالله بن عبدالعزيز القاضي	عضوًا
٧	عبدالرحمن بن حمد بن إبراهيم القاضي	عضوًا
٨	أحمد بن صالح بن محمد القاضي	عضوًا
٩	عبدالله بن سليمان بن عبدالله القاضي	عضوًا

ويظهر أن الاجتماع الثالث للمجلس الاستشاري في ذلك العام عُقد في ١٢/ ١١/ ١٤٢٨هـ، فقد جاء في جدول أعمال ذلك الاجتماع ما يأتي: استعراض توصيات الاجتماع السابق – انضمام عضوين جديدين للمجلس بعد اعتذار العضوين المرشحين سابقا – استعراض التقرير نصف السنوي عن أعمال اللجنة التنظيمية – تقرير الوقف الخيري – ميزانية نصف العام – تقرير عن الزكاة ومصارفها .. إلخ[1]

٣- تفعيل عمل اللجان الفرعية:

تم إعادة تشكيل اللجان الفرعية في ذلك العام ١٤٢٨هـ وفق ما جاء في (اللوائح التنظيمية). وفيما يلي إشارة سريعة إلىٰ بعض منجزات تلك اللجنة[2]:

(١) انظر الوثيقة رقم ٤.

(٢) ليس المقصود بالإنجازات هنا الأهداف المرسومة التي تم تحقيقها في تلك الفترة، وكل ما نذكره في هذا الفصل تحت اسم (إنجازات) منقول – بإيجاز – من التقارير السنوية للجنة المنظمة.

فمن منـجزات اللجنة المالية:

- إعداد ورقة التدفقات النقدية التفصيلية لعام ١٤٢٨هـ.
- دراسة المشاريع المقدمة من اللجان الفرعية وتضمينها الميزانية السنوية.
- تشكيل لجنة من خارج اللجنة التنظيمية لمتابعة مشروع الوقف الخيري.
- فتح حساب الوقف الخيري في أحد المصارف.
- إعداد مطوية التقارير المالية وطباعتها.
- التقرير التفصيلي عن إيراد الزكاة ومصارفها لعام ١٤٢٧هـ.
- إعداد نموذج الاستقطاعات الشهرية.
- إعداد ميزانية نصف العام ١٤٢٨هـ وعرضها علىٰ المجلس الاستشاري.
- أعداد تقرير الزكاة ومصارفها لها العام ١٤٢٨هـ.

ومن منجزات اللجنة الاجتماعية:

- عقد اللقاء العام الخامس عشـر للأسـرة يوم الخميس الموافـق ١٧/ ٣/ ١٤٢٨هـ، وحضره ٢٥٠ من الرجال وما يزيد علىٰ ٤٠٠ من النساء.
- إقامة حفل تكريم المتفوقين من أبناء وبنات الأسرة، في قاعة محمد الخضير الثقافية في مدارس التربية النموذجية، مسـاء يوم الخميس ١٢/ ١١/ ١٤٢٨هـ برعاية معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر، وقد دُعي إليه عدد من رجالات بعض الأسر.
- إعداد آلية لـ مشروع إيجاد فرص العمل لأفراد الأسرة المحتاجين إلىٰ وظائف.
- وضع دراسة لـ مشروع تكريم المتفوقين من الطلاب والطالبات في الأسرة.
- إعداد مشروع (هدية الزواج) للمتزوجين والمتزوجات من أبناء الأسرة.
- تفعيل بـ تقديم التهاني والتعازي باسم أسرة القاضي للأسر القريبة من أسرتنا.
- إعداد جداول زمنية للمشاريع بعد إقرارها.

ومن منجزات اللجنة الإعلامية على سبيل المثال:

- تطوير برنامج حاسوبي يضم بيانات لأسماء أفراد الأسرة والمعلومات المتعلقة بهم كنسخة الدليل الكتابي.

- تشغيل خدمة الرسائل القصيرة (SMS) لأفراد الأسرة، وإصدار نظام الرسائل الجوالية Qaddi-SMS الذي يحكم عمل خدمة رسائل الجوال.
- إصدار دليل كامل لأسماء أفراد الأسرة الأحياء والمتوفَّين في ملف Excel.
- إصدار دليل الأسرة في شكل إلكتروني (قبل صدور التطبيق الحالي بأكثر من عشر سنوات) حيث صدرت معظم المطبوعات في شكل إلكتروني علىٰ قرص مدمج بواجهة رسومية يمكن اختيار المنشورات واستعراضها وسُمّي هذا الإصدار (وهيب). وقد وُزّع في اللقاءات والاجتماعات. وتضمن المطبوعات التالية بصورة رقمية: عمود الأسرة –اللوائح التنظيمية – بعض أعداد (رسالة اللقاء العائلي) – دليل الأسرة، وكان يمكن البحث فيه عن الاسم مباشرة كما هو الحال في التطبيق الحالي.
- تطوير موقع الأسرة (علىٰ الشبكة) وتحديث بياناته دوريا.
- طباعة كُتيّب اللوائح التنظيمية.

وفي السنة التالية ١٤٢٩هـ استمر عمل اللجنة النوعي، فجاءت إنجازات اللجان الفرعية. فمن (الإنجازات الاجتماعية): عقد اللقاء السنوي بتاريخ ١٠/ ٥/ ١٤٢٩هـ ١٥/ ٥/ ٢٠٠٨م، وقد حضره ما يزيد علىٰ ٣٠٠ رجل في اجتماع الرجال، و٤٥٠ امرأة في اجتماع النساء[1]. وفي مشروع هدايا الزواج، تم تقديم مبلغ (٧٠٠٠) ريال للعريس من أبناء الأسرة، ومبلغ (٢٥٠٠) للعروس من بنات الأسرة. كما عُقِد لقاءُ (شباب الأسرة) الأول يوم الأربعاء ٢٠/ ٢/ ١٤٢٩هـ في استراحة صالح المحمد القاضي (أبو أحمد) رحمه الله. ومن إنجازات اللجنة الإعلامية: توظيف (موقع الأسرة) في تحديث بيانات الأسرة للدليل الجديد. وتفعيل منتدىٰ الأسرة الإلكتروني، وتحفيز المشاركين فيه من خلال طرح مسابقة

(١) أُحْتُسِب العدد بناء على توزيع البطاقات التعريفية فقط.

رمضانيـة، وتقديم ثلاث جوائز عينية من مصنع القاضي للخيام. ولعل تفعيل (خدمة رسـائل أخبار الأسـرة)[1] من خلال جوال الأخبار، كان أبرز مشـروع إعلامي تم في ذلك العام. ومن (إنجـازات اللجنة المالية): صدور تقرير بياني بالشـؤون المالية التي تمت في اللجنة المالية في ذلك العام.

انتهاء فترة اللجنة الرابعة:

استمرت اللجنة الرابعة في مباشرة مهامها حتىٰ انتهاء اللقاء السنوي للأسرة، الذي أقيم عام ١٤٣٤هـ في قاعة (اليخت) بالرياض، حيث أعلن رئيسـها حل اللجنة، ودعا إلىٰ تشكيل لجنة أخرىٰ. وكان أمين اللجنة والمجلس الاستشاري، العضو الفاعل هشام بن صالح القاضي قد اعتذر عن الاستمرار بالعمل في اللجنة منذ بداية سنة ١٤٣١هـ تقريبا، لابتعاثه للدراسة خارج المملكـة مـن بداية العام ٢٠٠٩م وصعوبـة توفيقه بين العمل في اللجنة والدراسـة في الخارج كما ورد في خطاب الاعتذار. وكانت الفترة من سـنة ١٤٣٢-١٤٣٤هـ ٢٠١١-٢٠١٣م وما تلاها[2]، فترة ركود شـامل لا علىٰ مسـتوىٰ لجنة الأسرة بل عام في كل النشاطات الاجتماعية في المملكة والخليج والوطن العربي عموما.

(١) كانت رسائل الجوال القصيرة الجماعية في تلك الفترة هي أحدث وسيلة شاملة للتواصل الاجتماعي.

(٢) هي الفترة التي حدثت فيها بعض الاضطرابات السياسية التي عصفت ببعض دول الوطن العربي فيما يُسمى (الربيع العربي).

اللجنة الخامسة

ثم تسلم فرع اللجنة التنظيمية في عنيزة مهام قيادتها بصفة غير رسمية، وتم تعيين عبدالمحسن العبدالرحمن القاضي رئيسا للجنة، ووليد السليمان القاضي (أبوطلال) أمينا لها. وقد تسلما هذين المنصبين في اللجنة بصفة غير رسمية. وفي يوم السبت ٧/ ٨/ ١٤٣٧هـ تم صدور التشكيل الرسمي لـ(اللجنة التنظيمية) في دورتها الخامسة، وجاء على النحو التالي:

أسماء أعضاء اللجنة الخامسة

١	عبدالمحسن العبدالرحمن العبدالله القاضي	رئيسا للجنة
٢	وليد السليمان البراهيم القاضي	أمينا للجنة
٣	د. أحمد العبدالرحمن العثمان القاضي	عضوًا
٤	أحمد الحمد البراهيم العلي القاضي	عضوًا
٥	حسان العبدالعزيز المحمد القاضي	عضوًا

وتم عقد الاجتماع الأول للجنة في نفس اليوم الذي تم فيه صدور هذا التشكيل، «بحضور رئيس اللجنة السابقة أحمد الصالح القاضي (أبو طراد)، للاستفادة من تجربتهم السابقة..».

وبعد التشكيل الرسمي للجنة تم إعادة تشكيل (المجلس الاستشاري) أيضا بصفة رسمية. وعقد المجلس بحلته الجديدة أول اجتماعاته يوم السبت ١٤/ ١/ ١٤٣٨هـ في مركز المشير في عنيزة، برئاسة أحمد المحمد السليمان القاضي (أبويوسف)، وعضوية عشرة من وجوه الأسرة ورجالاتها، على النحو التالي:

أعضاء المجلس الاستشاري عام ١٤٣٨هـ

١	أحمد بن محمد بن سليمان القاضي	رئيسا
٢	محمد بن إبراهيم بن سليمان القاضي	نائبا للرئيس
٣	وليد بن سليمان بن إبراهيم القاضي	أمينًا للمجلس
٤	عبدالرحمن بن سليمان بن إبراهيم القاضي	عضوًا
٥	حمد بن عبدالله بن سليمان القاضي	عضوًا
٦	صالح بن محمد بن عثمان القاضي	عضوًا
٧	سليمان بن عبدالرحمن بن محمد القاضي	عضوًا
٨	عبدالله بن عبدالعزيز بن إبراهيم القاضي	عضوًا
٩	أحمد بن صالح بن محمد القاضي	عضوًا
١٠	د. أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان القاضي	عضوًا
١١	عبدالمحسن بن عبدالرحمن بن عبدالله القاضي	عضوًا

تطور أساليب العمل:

مع التطور المتسارع في وسائل التواصل الاجتماعي لم يعد أسلوب العمل في شكله هو المتبع قديما، ذلك الأسلوب الذي يعتمد على تنظيم اجتماعات أسبوعية أو شهرية أو دورية. فقد أصبحت اللجنة في حالة انعقاد شبه مستمر، وذلك من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي، وأهمها (الواتساب) وأصبح معظم أبناء الأسرة تقريبا أعضاء في اللجنة. كما تركز عمل اللجنة التنظيمية على الأركان الرئيسة التي أنشئت من أجلها، وأهمها (اللقاء السنوي).

كمـا اتجهت (الأسـرة) بصفتها الاعتبارية، إلىٰ المشـاركة في النشـاطات الاجتماعية في عنيـزة وفي منطقة القصيـم، وصار لها حضور علىٰ مسـتوىٰ النشـاطات الاجتماعية والثقافية والتربوية والإعلامية وغيرها.

ولعل من أبرز أعمال اللجنة الخامسـة علىٰ المسـتوىٰ الاجتماعي تنظيم اللقاء السـنوي رقـم (٢٣ و٢٤، و٢٥، و٢٦) في الأعـوام من ١٤٣٨ إلىٰ ١٤٤١هـ.ولم ينعقد الاجتماع سـنة ١٤٤٢هـ بسبب وباء (كورونا). وقد أُعلن عن اللقاء السابع والعشرين الذي سينعقد في عنيزة في ٢٤/ ٧/ ١٤٤٣هـ.

ومن أعمالها أيضا الإشـراف علىٰ تنفيذ ما قرره المجلس الاستشاري من ضرورة توثيق تاريخ الأسـرة عبر تاريخها الممتد لخمسـة قرون تقريبا، وهو المشروع الذي يعمل فريق من أفراد الأسرة اليوم علىٰ إنجازه وجمع مادته، وقد أسند إلىٰ كاتب هذه السطور تنفيذه[١].

(١) صدر من سلسـلة (من تاريخ أسـرة القاضي) الكتابان الأول وهو (أسـرة القاضي في أشـيقر وسدير) والثاني وهو (أسماء غير مشتهرة في أسرة القاضي) متزامنين مع صدور هذا الكتّيب.

الفصل الثاني

ملخص بأبرز إنجازات اللجان التنظيمية

لعل أكبر إنجاز للجنة التنظيمية عبر تاريخها البالغ - وقت كتابة هذه السطور سنة ١٤٤٢هـ - خمسة وثلاثين عاما، هو هذا (التواصل والتلاحم الكبير بين أفراد الأسرة) وهذا يعود بفضل الله إلىٰ الجهود المخلصة التي شيدها المخلصون من أبنائها البررة، وعلىٰ رأسهم صاحب الفكرة ومنفذها (أبوهشام) صالح العبدالرحمن المحمد العبدالرحمن العبدالله البراهيم القاضي رطّب الله تربة قبره بشآبيب رحمته ومغفرته، فهو صاحب الفضل بعد الله في ظهور اللجنة، وفي كل ما تم إنجازه علىٰ مستوىٰ التواصل الاجتماعي في الأسرة. فقبل اللقاءات السنوية واجتماعات المناسبات المختلفة التي نظمتها (اللجنة التنظيمية) أو كانت سببا في تنظيمها؛ لم يكن كثير من أبناء الأسرة يعرف بعضهم بعضا، وهذا هو حال جميع الأسر في كل مكان. وفيما يلي سرد موجز ومختصر لبعض إنجازات اللجنة التنظيمية التي نفذتها أو أشرفت علىٰ تنفيذها ودعمتها وشجعتها:

أولا: اللقاءات العامة[1]

أقيم حتىٰ كتابة هذه السطور ٢٦ ستة وعشرون لقاء عاما للأسرة. وعُقد اللقاء (الأول) في الرياض بتاريخ ٣/ ٥/ ١٤٠٨هـ، واللقاء الأخير وهو (السادس والعشرون) في عنيزة يوم الخميس ليلة الجمعة ١١-١٢/ ٧/ ١٤٤١هـ الموافق ٥-٦/ ٣/ ٢٠٢٠م. كما أقيمت لقاءات لنساء الأسرة.

(١) انظر الوثيقة رقم ٩ وهي نموذج من بطاقة دعوة لحضور أحد اللقاءات العامة.

ثانيا: إصدار المطبوعات

صدر عن اللجنة التنظيمية عبر تاريخها بعض المطبوعات المختلفة، ويمكن تصنيفها إلى أربعة مجالات، هي: مجلة اللقاء الأسري، والمطبوعات التوثيقية، والمطبوعات التنظيمية، والمطبوعات التوثيقية.

أ/ مجلة اللقاء الأسري:

فقد أشرفت اللجنة على طباعة مجلة خاصة بالأسرة كانت توزع في اللقاء السنوي العام، وصدرت بأسماء متعددة منها (رسالة اللقاء العائلي) و(رسالة أسرة القاضي) و(القاضي) إلخ. وصدر منها خمسة عشر عددا، الأول منها صدر بتاريخ ١١/ ١٠/ ١٤٠٨هـ[١]. والأخير صدر في محرم ١٤٢٦هـ[٢]. ثم توقفت. وقد أشرف على إعدادها عدد من أبناء الأسرة، فالأعداد الثلاثة الأولى منها كانت من إعداد صالح بن محمد العثمان القاضي (أبوحسام)، وأشرف على العدد الرابع د. محمد بن عبدالرحمن الحمد القاضي ويوسف بن محمد بن عبدالرحمن القاضي. واللقاءات التي كانت تقام في عنيزة كان يُعد رسالة اللقاء فيها عبدالرحمن بن عبدالله بن سليمان القاضي رحمه الله، ويشاركه فيها نخبة من أبناء الأسرة في عنيزة. كما أشرف على إعداد عدة أعداد منها عبدالله بن سليمان بن عبدالله القاضي. ثم رأس تحريرها د. عزام بن سليمان بن عبدالله القاضي مرة واحدة منفردا، ومرة بالاشتراك مع هشام بن صالح بن عبدالرحمن القاضي وفي العددين الأخيرين (١٤، ١٥) تولى رئاسة تحريرها هشام بن صالح القاضي.

والمجلة من أبرز أوعية التوثيق لأعمال اللجنة التنظيمية، وهي منبر الأسرة الإعلامي. وقد أفدنا كثيرا منها في إعداد هذا الرصد التوثيقي.

(١) انظر الوثيقة رقم ٥.
(٢) انظر الوثيقة رقم ٦.

ب/ المطبوعات التوثيقية:

كما صدر عن اللجنة عدد من الإصدارات التوثيقية الأخرى، نذكر منها ما يلي:

١- دليل الأسرة:

وهو كتاب يشتمل على بطاقات تعريفية بأفراد الأسرة تتضمن (الصورة الشخصية/ الاسم/ تاريخ الميلاد/ المهنة/ مقر العمل/ رقم الهاتف/ أسماء الأبناء/ أسماء البنات). وكان الدليل فاعلا في تعزيز روابط الأسرة، لتعريفه بالأحياء الموجودين وقت إعداده من أبناء الأسرة مع نشر صورهم وبياناتهم الشخصية. وكان إصداره لأول مرة يمثل نقلة نوعية في تعزيز التعارف والتواصل، ثم أصبح حدثًا ينتظره أبناء الأسرة. وقد صدر عن اللجنة ثلاث طبعات من (دليل الأسرة)، الأول منها صدر سنة ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م[١]، والثاني صدر سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م، والثالث صدر سنة ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م. ثم توقف واستعيض عنه بأدوات تعريف أخرى.

٢- عمود النسب:

وفي جمادى الأولى سنة ١٤١٢هـ صدر عن هيئة جمع شمل أسرة القاضي كتيّب (عمود نسب أسرة القاضي) أعدّه عبدالعزيز المحمد الحمد القاضي (ناظم العنيزية) عام ١٤٠٨هـ[٢]. وهو تفريع لنسب الأسرة، صُدر بخارطة بصرية مصغرة لذرية (وُهيب) جد الوهبة أحد بطون (حنظلة) من قبيلة تميم. وعمود النسب اعتمد تفريع نسب الأسرة بسلسلة فروع أصولها الأربعة، وهم أبناء الجد الجامع (إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي) الذي انتقل إلى عنيزة سنة ١١٦٥هـ، فابتدأ بذرية (محمد) ثم ذرية عبدالله) ثم ذرية (حمد) ثم ذرية (علي).

كما أشرفت اللجنة على طباعة سلسلة كتيّبات عن مشاهير الأسرة وعلمائها من إعداد إبراهيم المحمد القاضي (أبو يوسف) رحمه الله. لتوزع في اللقاءات العامة، وهي نشرات كانت تُطبع في وريقات لها أغلفة كأغلفة الكتب، ثم صارت تُنشر في مجلة الأسرة.

(١) انظر الوثيقة رقم ٧.
(٢) انظر الوثيقة رقم ٨.

٣- شجرة الأسرة:

وإصدار شـجرة الأسـرة أحد أهم الأهداف التي يقوم عليها عمـل اللجنة، وقد صدرت حتىٰ كتابة هذه السطور خمس طبعات من شجرة الأسرة. وسيأتي تفصيل هذا في الباب الثاني من الكتاب.

ج/ المطبوعات التنظيمية:

وهـي التقارير السـنوية واللوائـح والأنظمة وغيرها مـن المطبوعات التـي تتعلق بعمل اللجنة. وكانت التقارير تصدر إما مسـتقلة أو مدمجة في محاضر الاجتماعات الختامية (انظر الوثيقة رقم ٢).

أما اللوائح التنظيمية فقد صدر منها كتيّب (اللوائح التنظيمية) سـنة ١٤٢٨هـ عن اللجنة الرابعة، وسبق الحديث عنه (انظر الوثيقة رقم ٣).

د/ مطبوعات التأليف:

وهـي المطبوعات التـي تُعنىٰ بتاريخ الأسـرة والتعريـف بأعلامها، سـواء أكانت (نُبذا مختصرة) غايتها التعريف الموجز ببعض الأعلام، أم (كُتبًا توثيقية) توثق سير بعض الأعلام. وفيما يلي بيان مختصر بهذين النوعين من مطبوعات التأليف:

١- النُّبذ المختصرة:

وهي كما جاء في أغلفتها (سلسـلة أحاديث عن مشـاهيرها)، أعدهـا إبراهيم بن محمد القاضـي رحمه الله (ت ١٤٤١هـ). وقد صدر منها أربعة إصـدارات، وكانت توزع في اللقاء السـنوي للأسـرة. وكان الإصدار الأول عن (الشيخ صالح بن عثمان القاضي) ت ١٣٥١هـ. والثاني عن (الشـاعر محمد العبدالله القاضي) ت ١٢٨٥هـ. والثالث عن جد المؤلف وسـميّه المـؤرخ (الشـاعر إبراهيم المحمـد القاضي) ت ١٣٤٦هـ. والرابع عن (الشـيخ عثمان بن

صالح بن عثمان القاضي) ت ١٣٦٦هـ[١]. وفي هذا الإصدار جرىٰ تعديل عنوان السلسلة إلىٰ (من مشاهير الأسرة). ثم بعد ذلك تحولت هذه النبذ إلىٰ مقالات في مجلة الأسرة، حيث تناول المعد سيرة الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالكريم القاضي رحمه الله (ت ١٣٤٦هـ) في حلقتين .

٢- الكتب:

كما أشرفت اللجنة علىٰ طباعة بعض الكتب التي أعدها أبناؤها، ومنها كتاب (آثار صالح في أخبار الرجل الصالح)[٢] الذي ألفه هشام بن صالح العبدالرحمن القاضي. وهو كتاب توثيقي عن سيرة والده العطرة، مؤسس لجنة الأسرة المرحوم صالح العبدالرحمن القاضي الذي وافته المنية في حادث أليم في ١/ ٥/ ١٤٢٦هـ.

ومنها كتاب (شاعر نجد الكبير محمد العبدالله القاضي: حياته وشعره وديوانه)[٣] لكاتب هذه السطور، وصدر عام ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، وغير ذلك.

ثالثا: إنشاء صندوق مالي لدعم أبناء الأسرة

وقد قام الصندوق عبر تاريخه بتمويل اللقاءات، وتقديم الإعانات للمحتاجين من الأسرة، وتقديم مساعدات للزواج، والإعانات الطارئة، وصرف الإعانات الشهرية أو المقطوعة للعوائل المحتاجة من الأسرة، وكفالة العوائل التي فقدت معيلها، وتكريم المتفوقين من أبناء وبنات الأسرة، وغير ذلك. وقد اتسمت التقارير المتعلقة بالصندوق بالشفافية، فقد كانت تُنشر لجميع أفراد الأسرة مع المحافظة علىٰ خصوصية المستفيدين وسرية بياناتهم. ومن أهم أعمال الصندوق الكبرىٰ شراء المساكن وغيرها مما يقترحه المسؤول المباشر عن الصندوق.

(١) انظر صورة غلافه في الوثيقة رقم ١٠.
(٢) انظر صورة غلافه في الوثيقة رقم ١١.
(٣) انظر صورة غلافه في الوثيقة رقم ١٢.

رابعًا: مواكبة التطورات في وسائل التواصل

١-إنشاء موقع ومنتدى إلكتروني:

أسس الموقع سنة ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م بدر بن حمد بن عبدالله القاضي، وشاركه في التأسيس عدد من أبناء وبنات الأسرة وكان له أثر كبير في التواصل الإعلامي والثقافي والاجتماعي بين أفراد الأسرة في تلك الفترة.

٢- توظيف خدمة (جوال أخبار الأسرة):

في سنة ١٤٢٩هـ تم تشغيل خدمة الرسائل القصيرة (SMS) الخاصة بأخبار الأسرة، وإصدار نظام الرسائل الجوالية Qaddi-SMS الذي يحكم عمل هذه الخدمة. وكان عبدالله الخالد العبدالله القاضي هو المشرف على النظام، وهو الذي يستقبل أخبار الأسرة من مصادرها، ثم يبثها إلى الأعضاء المسجلة أرقامهم في الخدمة.

لقد كانت هذه الخدمة هي أحدث وسائل التواصل الجماعي في تلك الفترة، فكانت مهمة جدا وفاعلة في نقل أخبار الأسرة لأفرادها، وخصوصا أخبار المناسبات مثل مواعيد اللقاءات، والأخبار الاجتماعية كالزواجات والولادات، وأخبار النجاح والتخرج، وأخبار الوفيات وغيرها. واستمرت هذه الخدمة حتى انتشر استخدام تطبيق (الواتساب) الذي صار البديل الذي لا يزال يستحوذ على مجال التواصل الاجتماعي الخاص بميزاته الفائقة.

٣- إنشاء مجموعة (أخبار أسرة القاضي) في الواتساب:

وفي تاريخ ٢٣/ ٦/ ١٤٣٧هـ- ١/ ٤/ ٢٠١٦م وخلال انعقاد اللقاء السنوي الثاني والعشرون اقترح رئيس اللجنة (عبدالمحسن القاضي أبوعمر) على الحضور إنشاء مجموعة في الواتساب خاصة بأخبار الأسرة، فوافق الجميع على الاقتراح، وفي تلك الليلة بعد انتهاء اللقاء أنشأ عبدالمنعم العبدالرحمن القاضي (أبوخالد) هذه المجموعة[١]، وهي مجموعة رسمية خاصة بأخبار الأسرة وما يتعلق بها فقط. ومنذ إنشاء هذه المجموعة وحتى كتابة هذه

(١) انظر أيقونة المجموعة في الوثيقة رقم ١٣.

السـطور، صار التواصل ونشـر إعلانات (اللجنة التنظيمية) العامة يتم عبرها. بل إنها صارت كاللقاء العام المسـتمر الانعقـاد، وقد جرت فيها حوارات ومناقشـات عديدة ومفيدة خاصة بالأسـرة. ولا تزال قائمـة وفاعلة حتىٰ كتابة هذه السـطور. كما أن هنـاك مجموعة أخرىٰ في الواتساب خاصة بنساء أسرة القاضي، تؤدي نفس الدور الذي تؤديه مجموعة الرجال.

٤- إنشاء حساب في تويتر:

فلما انتشـر تطبيـق (تويتر) الذي حـلّ بديلا للمنتديـات ولكثير من المواقـع الإخبارية وغيرها، أنشـأت الأسـرة حسـابا لها في التطبيق[١]. وجاء في ملف التعريف بالحساب ما يلي: «أسـرة القاضي التميمية من عنيزة. تغريدات عامة لها صلة بالأسـرة والمنطقة. أخبار الأسرة الخاصـة متوفـرة في التطبيق». وفاتح الحسـاب والمشـرف عليه هو فـوزي الأحمد المحمد القاضي.

٥- إنشاء تطبيق الأسرة:

بـدأت الفكرة من خـلال حوار دار بين ياسـر العبدالعزيز المحمـد القاضي (أبو طلال) وفـوزي الأحمد المحمد القاضي (أبو أحمد)، لإيجاد بديل إلكتروني لـ(دليل الأسـرة) الذي كان يُطبع في كتاب، والذي أثار التفكير في إيجاد هذا البديل الإلكتروني هو توزيع اسـتمارات تقليدية في ذلك الوقت لجمع المعلومات المعتادة لطباعة نسخة جديدة من الدليل. وكان هذا الحوار في أحد شهور سنة ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.

ثم في حوار آخر بين فوزي وأخيه يوسف اتفق الاثنان علىٰ ضرورة التفكير في إيجاد بديل إلكتـروني (شـامل) وليس خاصا بـ(دليل الأسـرة) فقط، بل بديل يسـتوعب كل المعلومات والأخبـار والمنجزات الخاصة بالأسـرة، ويكـون متاحا للجميع. فانبثقت فكـرة (التطبيق)، فتبناها فوزي، وعرضها علىٰ المجلس الاستشـاري في جلسته المنعقدة في ١٤/ ١/ ١٤٣٧هـ. فوافـق عليها وباركهـا. وفي عام ١٤٣٨هـ أوائل سـنة ٢٠١٧م، تم إنجـاز التطبيق وطرحه في

(١) انظر صورة ملف التعريف في حساب الأسرة في تويتر في الوثيقة رقم ١٤.

متاجر التطبيقات الإلكترونية[1]، وهو الآن تحت إدارة وإشـراف متبنّيه ومنفذه فوزي الأحمد المحمد القاضي.

وقد نُقلت إلىٰ التطبيق كل المعلومات التوثيقية، فحل محل الموقع والمنتدىٰ، والرسائل النصية، ودليل الأسرة، و(مشجرة إلكترونية) لأفراد الأسرة. وأضاف الخصوصية والمنهجية في سـرد الأخبار، والأرشـفة، وتوثيق الشـجرة وإضافاتهـا، وتوثيق اللقـاءات، وأصبح أفراد الأسـرة رجالا ونسـاء قادرين علىٰ مراجعة ما يخصهم من معلومات مسجلة سواء في الدليل أو في الشـجرة، وقراءة الإعلانات المتعلقة بالأسرة. كما صار سجلا إلكترونيا لتوثيق تواريخ الـزواج والولادة والوفاة، وغير ذلك. والدليل داخل التطبيق شـامل لكل أفراد الأسـرة (بنين وبنات)، ويتم تحديثه أولا بأول. فهو باختصار شـديد موقع إلكتروني خاص، يمثل مستودعا لكل ما يتعلق بالأسرة[2].

وعدد المسـجلين في التطبيق وقت كتابة هذه السطور ٥١٠ أشخاص وكلهم من الأسرة لأن التطبيق لا يدخله إلا من ينتسـب إلىٰ الأسـرة فقط. أما عدد المسـجلين في شجرة الأسرة الإلكترونية داخل التطبيق فهو (١٧٦٥) ألف وسبعمئة وخمسة وستون شخصًا، الذكور منهم (٩٢٤) تسعمئة وأربعة وعشرون، والإناث (٨٤١) ثمانمئة وإحدىٰ وأربعون. فإذا أضفنا إلىٰ هذا العدد ما رصدناه من الأسـماء غير المشتهرة في الأسرة ممن لم تُسجل أسماؤهم من ذرية إبراهيـم في الشـجرة الورقية والإلكترونية علىٰ حد سـواء وهو (١٠١) واحد ومئة شـخص، منهم ثلاثة وعشـرون ذكرًا، و(٧٨) وثمان وسـبعون أنثىٰ، صار المجموع (١٨٦٥) شخصا. وإذا أضفنا إليهم أفراد الأسـرة من غير ذرية إبراهيم، وهم أهل أشـيقر وسـدير وغيرهما وهم

(١) انظر أيقونة التطبيق في الوثيقة رقم ١٥.

(٢) لا شـك في أن حفظ المنتجات الفكرية والتوثيقات وغيرها مما يسـتلزم الحفظ، في أوعية إلكترونية، يختصـر الجهد والوقت والمال، وهذه الأوعية أسـرع من غيرها، لشـمولها ولسـهولة البحث فيها. لكنهـا تبقى أوعيـة غير مأمونة، لأنها مرتبطـة بالإنترنت والإنترنت قد تزول فجـأة، أو تصاب بعطل أو عُطْـب لسـبب من الأسـباب. لذا أرى عـدم الاعتماد على منجـزات المجال الإلكتـروني وحده، وخصوصا فيما يتعلق بالأوراق والوثائق المهمة. فالأوراق تبقى والمسـتودعات الإلكترونية تزول. والكتب عبر التاريخ هي آمن وسائل الحفظ.

٣٤ شخصا، اثنان وعشرون رجلا واثنتا عشرة امرأة، صار المجموع الكلي ١٨٩٩ شخصا.

وبعد ..

هذه باختصار لمحة سريعة حاولنا فيها إلقاء الضوء علىٰ تاريخ (اللجنة المنظمة للقاءات أسرة القاضي)، برجالها ومنجزاتها. وهي نبذة حاولنا جَهْدنا جمع معلوماتها من مصادرها ما استطعنا، وعرضها هنا لتكون مرجعا لكل ما يتعلق باللجنة التنظيمية لأسرة القاضي. وهي بلا شك محاولة يعتريها الكثير من القصور، وربما ينقصها شيء من الدقة في بعض المواضع، لكن حسبنا أننا اجتهدنا ونرجو ألا يفوتنا أقل جزاءي المجتهد. وقد كنا علىٰ مفترق الطريق إما أن نُقدم مع عدم القدرة علىٰ الإحاطة، أو نُحجم ليتولىٰ الأمر من هو أقدر منا علىٰ هذا وأكفأ. فآثرنا الخيار الأول لأنه لن يضير، ولن يؤثر في المحاولات التي ربما ستأتي بعدنا، بل سيكون تمهيدا وتيسيرا للتصحيح. فأقدمنا معتمدين علىٰ أن (ما لا يُدرك جُلُّه لا يُترك كله). والإقدام مع القصور خير من الإحجام مع القدرة. فهي محاولة لحفظ ما يمكن حفظه من تاريخ الأسرة قبل فقدانه بفقدان حمَلته.

القسم الثاني

شجرة الأسرة

الفصل الأول
تأسيس شجرة الأسرة

تمهيد:

بناء مشـجرات النسب الخاصة بالأسـر أحد أهم الأهداف الرئيسة التي تعمل عليها اللجـان التنظيمية للأسـر اليوم. وإذا كانت اللقاءات تسـهم في التعـارف والتلاحم من خلال اللقـاء المباشـر بيـن أفرادها، فـإن المشـجرات تضيف إلىٰ هذا سـهولة تتبع فروع النسـب، وتعرف العلاقات فيما بينها. ولعل صناعة المشـجرات يأتي في الدرجة الثانية من الأهمية بعد (اللقاءات العامة).

والمشـجرات منجزات مهمة لأنها محسوسـة ودائمـة وثابتة، ولأنها تُعـد مراجع مهمة ميسّـرة لفهم طبيعـة الصلات والعلاقات بيـن القريب والبعيد من أبنائهـا. وهي مهمة كذلك لأنها تنمي شـعور الانتماء للأسـرة، والمرء كثير بأهله، وتسهم في تحقيق صلة الرحم والتواد والتراحـم. وهي كذلك خرائـط بصرية تذيب كثيرا من التعقيـدات الذهنية التي تعوق تصور تلك العلاقات بين أفراد الأسـرة، واسـتيعاب تلـك الصلات المتنوعة المتداخلة المتشـابكة بكثرة الفروع والأسـماء في الأسـرة الواحدة، وخصوصا في الأسـر ذوات الأعـداد الكبيرة أو المتوسطة، أو التي يفصل بين أفرادها وأصلها الجامع لفروعها فترة زمنية طويلة.

ثم إن المشـجرات أيضا ليست سوىٰ (وسائل إيضاح بصرية) والوسائل البصرية تساعد علـىٰ التذكر والاسـتيعاب أكثر من أي وسـيلة أخرىٰ. ولذلك فإن النظر في مشـجّرة الأسـرة يوصل إلىٰ معرفة الفروع والتسلسـل، وإدراك العلاقة النَّسَبية بين بعض الأفراد، بسرعة تفوق السـماع أو القراءة. فالصورة تقدم الحقيقة بصورة شـاملة، وتُعفي الذهـن من إرهاق التخيّل وصعوبته.

فكرة تأسيس مشجّرة الأسرة:

يظهر أن الاهتمام بعمل مشجرة للأسرة بدأ في وقت مبكر، إما في عشرينيات أو ثلاثينيات القرن الرابع عشر الهجري، أي قبل تاريخ تأسيسها الفعلي. وأول مظاهر هذا الاهتمام ما نُقل من حرص المرحوم العم محمد الحمد العبدالله القاضي (١٢٩٨-١٣٨١هـ) علىٰ معرفة تسلسل نسبه إلىٰ تميم. فقد كتب إلىٰ المؤرخ النسابة العلامة الشيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسىٰ (١٢٧٥-١٣٤٣هـ) رسالة يلتمس منه فيها أن يكتب له «نسب قبيلته ونسبه بنفسه حتىٰ يصل إلىٰ وُهيب، ثم إلىٰ تميم إلىٰ أن ينتهي إلىٰ مَعْد بن عدنان». ولم نطلع علىٰ تلك الرسالة، لكننا عرفناها من رد الشيخ ابن عيسىٰ عليها، ومما يؤسف له أنه غير مؤرخ. ونسخة رد ابن عيسىٰ علىٰ العم محمد الحمد القاضي، التي كتبها لنفسه، متداولة بخطه رحمه الله[١].

أما أصل الرد الذي أرسله ابن عيسىٰ إلىٰ العم محمد فيظهر أنه تلف أو فُقد[٢]، غير أن ابنه عبدالعزيز المحمد القاضي (صاحب العنيزية) نقله بخطه الواضح الجلي من أصل الرسالة التي أرسلها ابن عيسىٰ لوالده، وذكر في المقدمة السبب الذي دعاه إلىٰ نقلها[٣].

ولعل هذه الإفادة العلمية الشافية من المؤرخ النسابة الكبير قد قدحت في ذهن العم محمد الحمد القاضي - وهو الأديب المثقف - شرارة التفكير بتجميع معلومات الأسرة، أصولها وفروعها. بل لعل الفكرة اختمرت في ذهنه قبل ذلك، خصوصا أن المؤرخ عبدالله المحمد العبدالعزيز البسام (ت ١٣٤٦هـ) وهو صديق أثير لوالده، كان قد وضع أول مشجرة

---

(١) كان العلماء وغيرهم إذا كتبوا رسالة لشخص ما ينسخون منها صورة يحتفظون بها لأنفسهم، وخصوصا الرسائل ذوات المحتوى العلمي أو التاريخي. ونُشرت صورة نسخة الرد التي كتبها ابن عيسى للعم محمد الحمد في (تاريخ ابن عيسى)، دراسة وتحقيق الدكتور أحمد بن عبدالعزيز المحمد البسام، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ ٢٠١٩م، ص ١٩/ ١.

(٢) هذا ما ذكره لي حفيد السائل، وابن الناقل، ابن أختي الدكتور تميم بن عبدالعزيز بن محمد بن حمد بن محمد بن عبدالله القاضي.

(٣) انظر الوثيقة رقم ١٦ بصفحاتها الثلاث.

لأسـرة البسـام عام ١٣١٨هـ ١٩٠٠م[1]. وربما كان الاهتمام برسم مشجرات في ذلك الوقت يمثل فرعا من فروع حديث النخب من المثقفين والتجار والوجهاء، ولعله أكثر حضورا لدىٰ أولئك الذين يقيمون خارج مناطقهم أو خارج المملكة في الخليج وغيره.

ظـل هذا الهاجـس يداعب مخيلة محمد الحمد القاضي، لكن مشـاغل الحياة والانتقال إلىٰ البحرين، وطبيعة عمله التجاري لم تتح له الفرصة لتنفيذ ما يحلم به، خصوصا أن التنقل في ذلـك الوقـت كان صعبا جدا. وبعـد ما يقارب ثلاثـة عقود قضاها في تجميـع المعلومات علىٰ هامش أعماله التجارية، واهتماماته الثقافية، وفي أوائل سـتينيات القرن الهجري الماضي تحديدا، وضع مع ابنه عبدالعزيز وثلة من أصدقائه المخطوطة الأولىٰ لمشجّرة أسرة القاضي. وفيهـا جعـل (إبراهيم) الذي انتقـل إلىٰ عنيزة عـام ١١٦٥هـ، وهو الجـد الجامع لكل فروع الأسرة الموجودة اليوم، هو الأصل الذي تتفرع منه الفروع.

تحوّل لقب الأسرة من (آل بسام) إلى (القاضي):

ولعل من المفيد أن نوضّح هنا أن أسـرة القاضي في القرن الهجري العاشر فما قبل كانت تتلقب بـ(ابن بسـام) ككثير من الأسـر المنتمية إلىٰ (بسـام بن عقبة) أو إلىٰ حفيديه (بسام بن منيف) أو (بسـام بن عساكر). وآل بسام فرع كبير من الوهبة يمثل ثلث أسرها تقريبا. وسُمُّوا (آل بسـام) نسـبة إلىٰ (بسام بن عقبة) وكانت كل الأسـر المنحدرة منه تُنسب إليه، فيقال لهم (البسـام). حتىٰ تلك الأسـر المعروفة بألقابها الخاصة كأسـرة الحسـن والخراشي والجاسر والبجادي وأبانمي واليوسـف والقريشـي والعثيمين وغيرها، كلها من (البسـام). والخلاصة أن كل ذرية (بسـام بن عقبة) يقال لهم بصفة عامة (البسـام). كما أن كل ذرية (مشـرّف) يقال لهم (المشارفة). لكن إذا قيل في كتب التاريخ (آل بسام) عند الحديث عن أحداث أشيقر من

---

(١) ذكـر الدكتـور بدر بن عبدالرحمن البسـام في ثنايا ترجمته لصالح العبدالله الحمد السـليمان البسـام (١٢٨٢ - ١٣٦١هـ) مؤسـس العلامة التجارية (شـماغ البسام) أن الشـجرة التي وضعها المؤرخ في تلك السـنة لا تزال موجودة بخطه، وأن فيلبي قد اقتبس منها في أحد كتبه وأورد جميع الأسـماء التي حوتها. (اطلعت على الترجمة في مسـوّدة أوراق مطبوعة غير منشورة، زودني بها مشكورا عبدالعزيز المحمد البسام (أبو فارس).

القرن الثامن الهجري إلىٰ القرن الرابع عشر تقريبا، فالمقصود بهم (آل بسام بن منيف)، وهو جد أسرة القاضي وغيرها. أما البسام أهل عنيزة فيقال لهم حسب تفريعات أنساب الوهبة المنقولة عن علمائها وعن المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسىٰ (ت ١٣٤٣هـ): (آل بسام بن عقبة). والبسام من ذرية (بسام بن عساكر) يقال لهم (الرواجح).

وآل القاضي قبل أن يُعيَّن جدهم (محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام) قاضيًا علىٰ عالية نجد، كان يقال لهم (ابن بسام) نسبة إلىٰ جدهم الأقرب (بسام بن منيف).

وفي أواخر سبعينيات القرن العاشر أو أوائل ثمانينيّاته تقريبا، عيّن شريف مكة حسن بن محمد أبي نمي (ت ١٠١٠هـ) جدَّ الأسرة محمد بن أحمد بن محمد بن منيف ابن بسام (ت ٩٩٨هـ) قاضيا علىٰ عامة بلدان عالية نجد[1]، فصار الناس يُسمّونه (القاضي) فغلبت الصفة علىٰ اللقب[2]، وصارت هي اللقب الذي ميّزه عن بقية أبناء عمه الأقربين والأبعدين ممن يتسمَّون بـ(ابن بسام). ويظهر أن هذا وقع منه موقع القبول فارتضاه لنفسه ولذريته لقبًا خاصا يميزهم. ثم صار أبناؤه فيما بعد يكتبون أسماءهم هكذا: عبدالرحمن القاضي، عمر القاضي، سليمان القاضي إلخ. وصار الناس يشيرون إليهم بأسمائهم الثنائية هذه، ويقولون (حسن القاضي) و(علي القاضي) إلخ. فلقب (القاضي) لحق الأسرة منذ أواخر القرن العاشر الهجري.

(١) عالية نجد: غرب نجد، مما يلي الحجاز، وسُميت بذلك لأنها أعلى أجزاء نجد، أما شرق نجد فيسمى (سافلة نجد) لكنه نادر الاستعمال. ومن أهم مدن عالية نجد: الشَّعرا والدوادمي ومهد الذهب والحناكية والقويعية وعفيف والخرمة وغيرها. وكانت في ذلك الوقت تابعة لمملكة الأشراف في الحجاز.

(٢) انتشرت عبارة متداولة لدى بعض أفراد أسرة القاضي وأسرة البسام، ولدى بعض أهل عنيزة وبعض الكتّاب ومؤلفي الكتب، تقول إن (القاضي فرع من البسام)، وهذا صحيح من الوجهة التي ذكرناها في المتن أعلاه. وغير صحيح إذا كان المقصود بـ(البسام) أسرة البسام المعروفة في عنيزة، فلسنا فرعا منهم ولا هم فرعًا منا، لكن يجمعنا بهم الجد الأعلى (بسام بن عقبة)، فنحن وإياهم من (آل بسام) أي من ذرية بسام بن عقبة. هذا من ناحية النسب. أما من ناحية العلاقات: فنعم، نحن والبسام كالأسرة الواحدة، وكأننا فرعٌ منهم وكأنهم فرعٌ منّا، وصِلَتُنا بهم وثيقة، صلة نسب وقربى ومصاهرة وصداقة وتجارة ومودة أيضا. صلة قديمة ضاربة في جذور التاريخ وليست وليدة اليوم، صلة تمتد لما يزيد على ثلاثة قرون، بدأت في سدير، ثم انتقلت إلى عنيزة.

تأسيس شجرة الأسرة:

يقول عثمان المحمد العثمان القاضي: في صيف سنة ١٣٩٤هـ راودتني فكرة إنشاء شجرة للأسرة، فاستشرت والدي، فأخبرني أن العم محمد الحمد المحمد العبدالله القاضي، وابنه العم عبدالعزيز، سبق أن أسسا شجرة الأسرة في أثناء إقامتهما في البحرين في حدود سنة ١٣٦٠هـ، وذكر لي أن النسخة التي رسماها هي الآن (في ذلك الوقت) لدىٰ العم منصور البراهيم القاضي (ت ١٤٢٥هـ). فذهبت إلىٰ العم منصور، وأبديت له رغبتي في استكمال الشجرة فسلمني الأساس. ثم شرعت في العمل فواجهت صعوبة شديدة في جمع المعلومات، إذ لم يكن هناك وسائل اتصال متقدمة مثل اليوم تتيح للباحث التواصل مع الآخرين وهو في مكانه، لكنني واصلت العمل بإصرار مستفيدا من وسيلتَيْ (الرسائل المكتوبة) و (المقابلات الشخصية)، حتىٰ استكملت كافة بيانات الشجرة في ذلك الوقت، ورسمتها بيدي عام ١٣٩٥هـ. وفي تلك السنة أخذت صورة الشجرة التي رسمتها ومعها البيانات المكتوبة في أوراق وسلمتها لخالي عبدالعزيز السليمان المحمد القاضي (أبو هشام) رحمه الله (ت ١٤٢٤هـ)، المقيم في الكويت، عندما التقينا في مناسبة زواج ابن الخال محمد البراهيم السليمان القاضي (أبو طلال). وقد رَسَمْتُ الشجرة في أثناء دراستي في كلية العلوم. وكان يزاملني في السكن ابن العم عبدالله الحمد البراهيم العلي القاضي (أبو فراس)، فاستأذنني في تصويرها والاحتفاظ بصورة منها لنفسه فلم أمانع. ثم سافرت للولايات المتحدة الأمريكية في بداية عام ١٤٠٠هـ لاستكمال الدراسة. انتهىٰ كلام عثمان[1]

قلت: وفي حدود سنة ١٤٠٢هـ اطَّلع عبدالله العبدالعزيز البراهيم العلي القاضي (أبو ماجد) ساكن جدة، علىٰ النسخة التي صوّرها أبو فراس، فاستعارها منه أو صورها، ثم صرف اهتمامه إليها رغبة في طباعتها. فعمل علىٰ استكمال بياناتها بإضافة المواليد الجدد، ثم رسمها بيده علىٰ ورقة كبيرة[2] تشبه أوراق المخططات السكنية المعمول بها في تلك الفترة، وصور عدة نسخ من هذه المسوَّدَة، وكانت هي المتاحة في تلك الفترة، ثم أرسلها إلىٰ عدد من أفراد

(١) قال لي هذا في سنة ١٤٤١هـ في بيته العامر في حي الريان.
(٢) انظر بعض بيانات تلك الشجرة في الوثيقة رقم ١٧.

الأسرة في عنيزة وغيرها للمراجعة والتصحيح قبل الطباعة. ثم نمىٰ إلىٰ علمه أن العم عبدالعزيز السليمان المحمد القاضي (أبو هشام) رحمه الله يعمل في ذلك الوقت علىٰ طباعة الشجرة في الكويت اعتمادا علىٰ نسخة المخطوطة التي رسمها عثمان المحمد في منتصف التسعينيات الهجرية نقلا من الأصل الذي رسمه محمد الحمد المحمد القاضي وابنه عبدالعزيز في أوائل الستينيات الهجرية من القرن الرابع عشر الهجري، فتوقف عبدالله العبدالعزيز (أبوماجد) عن استكمال بياناتها التي باشرها استعدادا لطباعتها، لأنه وجد من ينوب عنه في استكمال هذا العمل الذي يخدم الأسرة.

الفصل الثاني

شجرة الأسرة في طبعاتها الخمس

الطبعة الأولى من شجرة الأسرة ١٤٠٤هـ[١]

ظل أصل مخطط الشجرة الذي رسمه عثمان المحمد القاضي وسلمه لخاله عبدالعزيز السليمان القاضي عام ١٣٩٥هـ، ظل عند أبي هشام رحمه الله عدة سنوات، ولعله نسيه أو انشغل عنه بأمور أخرىٰ، أو أنه كان يعمل علىٰ تحديث المشجرة طيلة تلك الفترة ببطء لأنه في الكويت ومعظم الأسرة كانوا في عنيزة. فلما استكمل البيانات دفعها إلىٰ المطبعة، فطبعها رحمه الله علىٰ نفقته الخاصة وأهداها لكل أبناء الأسرة.

ظهرت الطبعة الأولىٰ من شجرة الأسرة رسميا في ٢ جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٤٠٤هـ الموافق ٤ فبراير سنة ١٩٨٤م.وهو حدث فريد سعد به جميع أبناء الأسرة، لأنه أول إنجاز ملموس يُسهم في تعزيز العلاقة بين أفراد الأسرة. وجاءت بيانات الشجرة، ومفاتيح الألوان فيها كما يلي:

- أول من أسس هذه الشجرة هو المرحوم الحاج محمد الحمد المحمد العبدالله القاضي في البحرين مع نفر من صحبه وولده عبدالعزيز، وذلك منذ أكثر من ثلاثين عاما.
- وضع وجمع عثمان بن محمد العثمان القاضي.
- قام بتصميمها وإضافة المواليد المستجدين وطبعها: عبدالعزيز السليمان المحمد القاضي (الكويت).
- التاريخ ٢/ جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٤٠٤هـ الموافق ٤ فبراير سنة ١٩٨٤م.

---

(١) انظر صورة الإصدار الأول من شجرة الأسرة في الوثيقة رقم ١٨.

كما وُضّحت في البيانات مفاتيح الألوان المستخدمة في الشجرة، فاللون الأخضر يرمز لطلبة العلم، واللون الأزرق يرمز للشعراء، واللون الزهري يرمز لأسماء: مؤسِّسَي الشجرة، ومحدّثها، وطابعها. ثم ذُيّلت البيانات بعبارة «مع تحياتي لكل فرد من أفراد العائلة. عبدالعزيز السليمان (ثم التوقيع).

وقد زودنا مشكورا بصورة إلكترونية منها ومن الطبعتين الثانية والثالثة كذلك ابن العم عثمان المحمد العثمان القاضي (أبو عاصم).

الطبعة الثانية من شجرة الأسرة ١٤١٠هـ[١]

بعد تشكيل اللجنة المنظمة للقاءات الأسرة عام ١٤٠٧هـ تم إصدار الطبعة الثانية من الشجرة. وصدرت تحت مظلة (اللجنة) بإشراف وتنفيذ عثمان المحمد العثمان القاضي، بعد تحديث بياناتها، وإضافة أسماء المواليد.

وقد صُدّرت هذه الطبعة والطبعتان اللتان تلتاها بقول النبي عليه الصلاة والسلام: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»[٢]. وكُتب في بياناتها ما يلي:

- نسب أسرة القاضي
- الطبعة الثانية عام ١٤١٠هـ
- إعداد/ اللجنة المنظمة للقاءات الأسرة

ثم دُوّن تحت ذلك تعريف بالأسماء المذيلة بأرقام الهوامش التي تحيل إلىٰ بعض الأسماء في الشجرة، وكان الرقم (١) وضع عند اسم (إبراهيم) الجد الجامع للأسرة، والرقم (٢) عند اسم (محمد بن أحمد) قاضي عالية نجد[٣]، ورقم (٣) عند اسم عثمان المحمد

(١) انظر صورة الطبعة الثانية من الشجرة في الوثيقة رقم ١٩.

(٢) هذا جزء من حديث صحيح رواه أبو هريرة، وأخرجه الترمذي وأحمد، وتتمته: «فإن صلة الرحم محبَّةٌ في الأهلِ، مَثْراةٌ في المال، مَنْسأةٌ في الأثَرِ».

(٣) جاء في التعريف ما يلي: «سُمّيت عائلة القاضي بالصفة التي غلبت على اسمه، حيث تولى قضاء عالية نجد من منطقة الوشم حتى بلدة الشعراء عام ٩٨٦هـ من قبل شريف مكة الشريف حسن بن محمد أبو نمي». قلت: وهذا ما كان راسخا في أذهان أبناء الأسرة في الماضي، وبعد البحث تبين

القاضي، معد الشجرة. وكُتبت أسماء الأحياء في الشجرة باللون الأخضر.

ونظرا لتزايد عدد الأسماء المضافة في الشجرة فقد تم في هذه الطبعة والطبعات التي جاءت بعدها تضييق ساق الشجرة، وسرد عمود النسب من (إبراهيم) الجد الجامع للأسرة الموجودة حاليا إلىٰ (عدنان) في جذعها بلا خانات أو دوائر خاصة، للاستفادة من المساحة الناجمة عن هذا الاختصار في استيعاب الإضافات الجديدة.

الطبعة الثالثة من شجرة الأسرة ١٤١٧هـ[١]

ثم صدرت عن (اللجنة المنظمة للقاءات الأسرة) أيضا الطبعة الثالثة من شجرة الأسرة في الأول من ذي الحجة سنة ١٤١٧هـ، وقام علىٰ إعدادها وتنفيذها عثمان المحمد القاضي (أبو عاصم)، وأحمد بن صالح القاضي (أبو طراد).

وجاءت في شكلها العام قريبة الشبه بالطبعة التي سبقتها، وإن اختلفت الألوان. كما أن بياناتها المدونة في الركن الأيمن السفلي من الشجرة، منقولة عن بيانات الطبعة السابقة مع تغيير رقم الطبعة وتاريخها، وإضافة اسم أحمد الصالح القاضي في فريق الإعداد والتنفيذ.

وتم في هذه الطبعة توظيف الألوان في تمييز رموز الأسرة وشخصياتها التاريخية، والعلماء وطلاب العلم، والشعراء، وكذلك تمييز أسماء المتوفين بلون مغاير للون أسماء الأحياء. وكل هذه التمييزات تمت باستخدام اللون الأصفر بدرجات مختلفة، وإضافات طفيفة، وأظن أن هذا أضعف فائدة ذلك التمييز بتشابه الألوان.

ووُضع جدول في الركن الأيسر السفلي يوضح مفاتيح ألوان التمييز تلك، ويلاحظ أن الجدول تجاهل إيضاح اللونين الآخرين في أوراق الشجرة، وهما الأزرق والأخضر، وإن كان أمرهما واضحا، فهما للأحياء، والأزرق منهما للآباء، والأخضر للأبناء.

لنا أنه تولى قضاء عالية نجد قبل هذا التاريخ، أما هذا التاريخ فهو تاريخ تجديده (وصية صبيح وتحريره (وصية رميثة ابن قضيب). وليس بأيدينا دليل حاسم في تحديد تاريخ التعيين على قضاء عالية نجد بدقة، لكننا نرجح أنه كان في حدود سنة ٩٨٠هـ تقريبًا، والله أعلم.

(١) انظر صورة الطبعة الثالثة من الشجرة في الوثيقة رقم ٢٠.

الطبعة الرابعة من شجرة الأسرة ١٤٢٥هـ [١]

وفي الأول من شــهر الله المحرم من ســنة ١٤٢٥هـ صدرت الطبعة الرابعة من الشــجرة. وقد جــاءت بياناتها داخل دائرتين صغيرتين، مختصرة موجزة، ففي الدائرة المرســومة يمين الشجرة كُتب ما يلي:

- شجرة أسرة آل القاضي (وكتب اسم العائلة بخط كبير بارز) [٢].
- الطبعة الرابعة ١ محرم ١٤٢٥هـ.
- إعداد اللجنة التنظيمية.
- إشراف أحمد بن صالح بن محمد بن حمد (أبو طراد)

وعلىٰ يســارها كُتب تحت عنوان [نســب الأســرة] تعريف بالمؤسس الأول والمؤسس الثاني، نُقِلا حرفيا مما كُتب في الطبعتين السابقتين.

والجديد في هذه الطبعة غير إضافة المواليد الجدد، هو البساطة في الإخراج، وهي بساطة اعتمدت علىٰ تصغير محتويات الشجرة، بإخراج جيد. والأجمل أنها اتخذت شكل الشجرة الأكثر قربا من الوقع. ومن الجديد فيها أيضا استلام ابن العم أحمد الصالح المحمد القاضي (أبو طراد) راية الإشــراف علىٰ إعداد (شجرة الأسرة) من عثمان المحمد (أبوعاصم)، وكانا قد تشاركا في الإشراف علىٰ الطبعة الثالثة كما مر.

الطبعة الخامسة من شجرة الأسرة ١٤٤٠هـ [٣]

ثم صدرت الطبعة الخامسة من الشجرة بعد توقف طويل نسبيًّا امتد خمسة عشر عاما[٤]،

---

(١) انظر صورة الطبعة الرابعة من شجرة الأسرة في الوثيقة رقم ٢١.

(٢) ما بين الأقواس زيادة من عندي للتوضيح.

(٣) انظر صورة الطبعة الخامسة من شجرة الأسرة في الوثيقة رقم ٢٢.

(٤) الســبب هو كما ذكرناه من قبل يعود إلى الركود العام في النشــاطات الاجتماعية الذي أصاب الحياة العامة في المملكة وغيرها بسبب ما يُطلق عليه (ثورات الربيع العربي). ثم حل اللجنة الرابعة وانتهاء أعمالها عام ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

فقد صدرت في الأول من جمادىٰ الآخرة سنة ١٤٤٠هـ، وتم توزيعها في (لقاء الأسرة) الذي أقيم في شعبان من تلك السنة في الدمام. صدرت بإشراف أحمد الصالح المحمد القاضي (أبو طراد)، وفوزي الأحمد المحمد القاضي (أبو أحمد). وأشرف أحمد علىٰ تحديث المعلومات وإضافة المواليد الجدد، وعلىٰ تصميم الشجرة وطباعتها. وأشرف فوزي علىٰ جمع أسماء البنات في القديم والحديث من خلال التواصل مع المندوبين وعدد من أبناء الأسرة، وكان يدخل ما يصل إليه من الأسماء في الشجرة الإلكترونية داخل التطبيق أولا بأول. وجاءت بيانات الشجرة في هذه الطبعة داخل دائرتين أسفل الشجرة، مطابقة لما ورد في الطبعتين السابقتين، ما عدا تحديث التاريخ واسم المشرف علىٰ إعدادها.

وإذا كان قد تأخر صدورها فإنها جاءت بجديد يمثل حدثا مهما، وهو إضافة (أسماء البنات)، بعد أن كانت الطبعات السابقة مقتصرة علىٰ أسماء الأبناء. وقد بذل القائمون علىٰ إعدادها جهدا كبيرا منظورا ومشكورا. فحصر الأسماء - وخصوصا التي عاشت في الماضي - عمل صعب ومضنٍ، وربما كان مستحيلا وخاصة لطول الفاصل الزمني، ولوفاة العارفين من كبار السن في الأسرة، أو لقلة أو انعدام المصادر[١]. والحديث هنا عن أسماء الذكور، فكيف بأسماء الإناث؟ لا بد أنه سيكون أصعب وأكثر إرهاقا، وأقرب إلىٰ الاستحالة. ومع ذلك فقد قام جامعو البيانات وبتعاون معتاد من أبناء الأسرة، وبمجهود كبير تمكنوا من حصر ما يُتوَقع أنه يعادل ثلثي أسماء البنات في الماضي والحاضر، وهذا إنجاز قياسي.

ولا شك في أن الشجرة لم تخلُ من الأخطاء المتمثلة إما بالتكرار أو بالنقص، أو بفوات إيراد أسماء كانت موجودة في الطبعات السابقة أو غير ذلك. وهذه الأخطاء اليسيرة تُعدّ -علىٰ قلتها وندرتها - هفوات معتادة وطبيعية في كل المشجرات العائلية. أما الأخطاء الشنيعة كالخطأ في النسب أو في التسلسل، أو في علاقة الفروع بالأصول ونحو ذلك، فلا وجود لها ولله الحمد في (شجرة أسرة القاضي) في جميع طبعاتها.

(١) لم يكن موضوع الوثائق حاضرا في تلك الفترة في أذهان العاملين على إعداد المشجرة، ولم تكن متاحة كما هو الحال اليوم، وإلا فإن أسرة القاضي غنية بالوثائق الخاصة.

ومن ميزات هذه الطبعة أيضا أنها تعد أول مصدر توثيقي يجمع أسـماء الإناث من أسرة القاضـي عبر تاريخها الممتد لخمسـة قرون. وإذا كان (تطبيق) الأسـرة الإلكتروني قد سـبق إصدار الشـجرة بعامين تقريبا فإنه كان أحد مصادرها المهمة. فمنذ تشـغيله رسميا بداية عام ١٤٣٨هـ ٢٠١٧م إلىٰ الآن وتحديث بيانات (الدليل) و(الشجرة الإلكترونية) داخله متواصل إلىٰ اليوم، وهو عمل شاق بلا شك، لكن الهمم العالية تذلل الصعوبات.

ملحق الوثائق

الوثيقة رقم ١

محضر اجتماع اللجنتين الثانية والثالثة في مستهل عمل الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة القاضي
اللجنة المنظمة للقاءات
اللجنة الثالثة

الرقم :
التاريخ:
المشفوعات:

ما قبل الاجتماع الأول – اجتماع بين اللجنتين الثانية و الثالثة

في يوم الخميس 1422/3/1هـ الساعة الواحدة ظهراً اجتمع بعض **أعضاء اللجنة الثانية** وهم :

1- محمد بن عبدالرحمن بن حمد
2- أحمد بن صالح بن محمد
3- عبدالله بن سليمان بن عبدالله

مع بعض **أعضاء اللجنة الثالثة** وهم :

1- صالح بن محمد بن عثمان
2- خالد بن عثمان بن حمد
3- خالد بن سليمان بن عبدالله
4- هشام بن صالح بن عبدالرحمن
5- عزام بن سليمان بن عبدالله

وابتدئ الاجتماع بالترحيب بأعضاء اللجنة الثالثة ثم خرج المجتمعون **بالتوصيات التالية** :

1- الاستفادة من خبرات اللجنة الثانية وتقديمها في شكل تقرير للجنة الثالثة.
2- تطعيم اللجنة الجديدة ببعض أعضاء اللجنة الثانية .
3- حصر موجودات اللجنة السابقة الورقية والعينية والمالية وتسليمها للجنة الجديدة.
4- حصر المشاريع الناقصة لتكملها اللجنة الثالثة.
5- مهمات اللجنة الأساسية هي إقامة اللقاء ، وعمل المطبوعات وتحديث المعلومات.
6- يكون الاجتماع الأول للجنة الجديدة يوم الخميس 1422/3/8هـ الساعة الواحدة ظهراً.

محمد بن عبدالرحمن بن حمد		أحمد بن صالح بن محمد	
عبدالله بن سليمان بن عبدالله		صالح بن محمد العثمان	
خالد بن سليمان بن عبدالله		خالد بن عثمان بن حمد	
هشام بن صالح بن عبدالرحمن		عزام بن سليمان بن عبدالله	

الوثيقة رقم ٢-أ

تقرير عن أعمال اللجنة التنظيمية الثالثة كُتب في ١٤٢٣/١/٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة القاضي
اللجنة التنظيمية

الرقم: ٢٣/٢
التاريخ: ١٤٢٣/١/٩هـ

أخانا الكريم ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

هـا نحن قد استدبرنا عامنا هذا على ما أودعناه من العمل ، واستقبلنا عامنا الجديد بما فيه من الطموح والأمل ، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون عاما عامرا بالعمل الصالح و الجهد الناصح .

وإن اللجنة التنظيمية لتنتهز هذه الفرصة بانصرام هذا العام لتحيطكم علما بما تم بحثه وإنجازه خلال الاجتماعات أحد عشر اجتماعا، عقدت كلها في مقر اللجنة الدائم بمكتب العم صالح بن محمد بن حمد على النحو التالي :

١ ــ بلغ عدد أعضاء اللجنة التنظيمية تسعة أعضاء كما يلي :ــ

الاسم	الصفة
ــ صالح بن محمد بن عثمان	رئيس اللجنة التنظيمية والمالية والاجتماعية
ــ أحمد بن صالح بن محمد	نائب الرئيس وعضو في كل من اللجان : المالية و الاجتماعية و المطبوعات
ــ عادل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن	رئيس لجنة العلاقات العامة
ــ خالد بن عثمان بن حمد	عضو اللجنة التنظيمية
ــ خالد بن سليمان بن عبدالله	عضو اللجنة التنظيمية
ــ فهد بن حمد بن محمد	عضو لجنة العلاقات العامة
ــ عبدالله بن سليمان بن عبدالله	عضو في اللجنتين : المالية والاجتماعية
ــ هشام بن صالح بن عبدالرحمن	مقرر اللجنة التنظيمية وعضو لجنة العلاقات العامة
ــ عزام بن سليمان بن عبدالله	عضو لجنة العلاقات العامة

هذا وإن اللجنة التنظيمية تسعى إلى زيادة عدد أعضائها للمشاركة معها في اللجان الفرعية خلال الفترة القادمة .
وكما ذكر أعلاه فقد قسم العمل إلى أربع لجان حددت مهامها هي : المالية ، الاجتماعية ، العلاقات العامة ، المطبوعات . كما استعين بعدد من المنسقين والمندوبين في المناطق الأخرى كما يلي :

ــ أحمد بن محمد بن عبدالرحمن	الشرقية	ــ عبدالرحمن بن عبدالله بن سليمان	عنيزة
ــ عبدالله بن عبدالعزيز بن إبراهيم	جدة	ــ يوسف بن علي بن إبراهيم	الكويت

هاتف ٤٩٦١٠٤٦ | فاكس ٤٩٣٢٧٩٦ | صندوق البريد ١٠١٩٧٥ | الرياض ١١٦٦٥ | البريد الألكتروني alqadi_family@hotmail.com

ص/١

الوثيقة رقم ٢-ب

تقرير عن أعمال اللجنة التنظيمية الثالثة كُتب في ١٤٢٣/١/٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة القاضي
اللجنة التنظيمية

القاضي

الرقم:
التاريخ:

وقد أبدوا مشكورين استعدادهم ليكونوا حلقة وصل بين اللجنة التنظيمية وأبناء الأسرة في تلك المناطق .
واللجنة التنظيمية إذ توضح هذا التقسيم لترغب ممن يجد في نفسه استعدادا للمشاركة أن لا يبخل عليها بذلك .

٢ ــ فتح ــ بحمد الله ــ حساب خاص للأسرة لاستقبال وإيداع مساهماتكم ومشاركاتكم ، وقد بدأت اللجنة باستقبال المساهمات ، كما تهيب بالأخوة أفراد الأسرة الكرام دعم هذا الصندوق حتى تستمر اللجنة في نشاطاتها وتثمر ما يؤمل منها ــ إن شاء الله . هذا و إن اللجنة التنظيمية بصدد دراسة إنشاء صندوق جديد لاستقبال الزكاة وتوزيعها على المحتاجين من أفراد الأسرة ما أمكن ذلك.

حساب اللجنة كما يلي :

اسم الحساب	المصرف	اسم و رقم الفرع	رقم الحساب
صالح بن محمد بن عثمان القاضي " صندوق العائلة "	شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	فرع الربوة المركزي رقم الفرع (٣٤١)	١٣٨٨٣/٠

٣ ــ قامت اللجنة بدراسة وإقرار لائحة مالية لإيرادات ومصروفات صندوق الأسرة بعد نقاش مستفيض وذلك لتنظيم عملية التحصيل والصرف وإعداد الموازنات .

٤ ــ وُضع شعار خاص باللجنة التنظيمية كما هو موضح في هذا الخطاب .

٥ ــ سيكون الاجتماع القادم للأسرة ــ إن شاء الله ــ مع بداية العام الدراسي القادم ، وسنوافيكم لاحقا بالموعد والمكان الخاص بإقامة اللقاء .

وإن اللجنة التنظيمية إذ نذرت نفسها لخدمة هذه الأسرة الكريمة لتفتح ذراعيها وتبسط يديها لكل فرد من أفرادها الكرام للانضمام إليها والمشاركة معها بالفكرة والرأي والتوجيه.

شاكرين ومقدرين دعمكم المتواصل لأسرتكم والله يرعاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

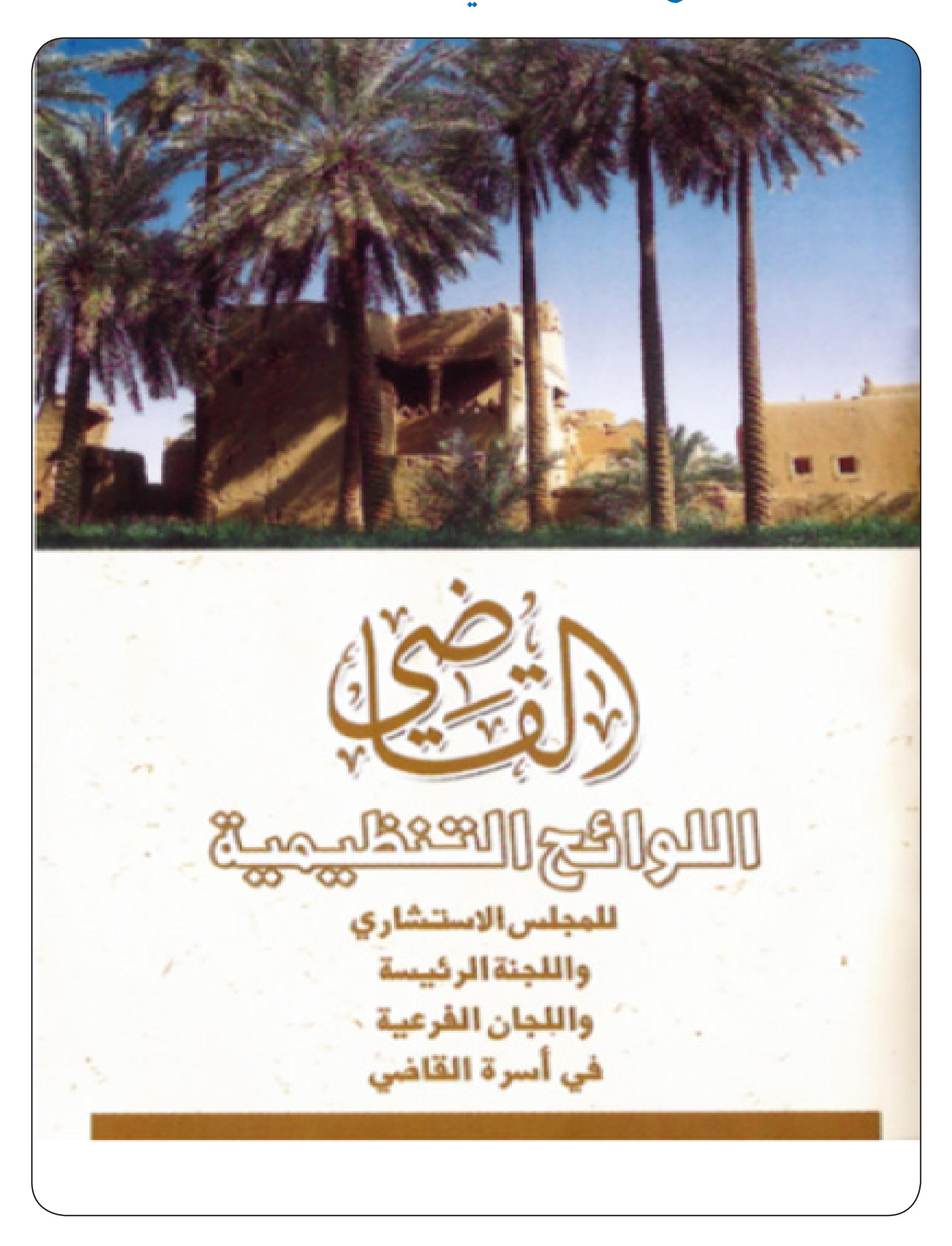
رئيس وأعضاء اللجنة التنظيمية

هاتف	فاكس	صندوق البريد	الرياض	البريد الألكتروني
٤٩٦١٠٤٦	٤٩٣٢٧٩٦	١٠١٩٧٥	١١٦٦٥	alqadi_family@hotmail.com

٢/٢

الوثيقة رقم ٣

غلاف كُتيّب اللوائح التنظيمية الذي أصدرته اللجنة بداية سنة ١٤٢٨هـ



الوثيقة رقم ٤

محضر اجتماع المجلس الاستشاري في ١٤٢٨/١١/١٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة القاضي
المجلس الاستشاري



الاجتماع الثالث
التاريخ : 1428/11/12هـ
مشفوعات : 2

اجتمع يوم الخميس 12/ذو القعدة/1428هـ بمكتب اللجنة التنظيمية أعضاء المجلس الاستشاري وهم كل من :

1- أحمد بن محمد بن سليمان
2- د. أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان
3- سليمان بن عبدالرحمن بن محمد
4- سليمان بن عبدالله بن سليمان
5- عبدالرحمن بن حمد بن إبراهيم

واعتذر محمد بن إبراهيم بن سليمان عن الحضور لظرف طارئ . كما حضر الاجتماع من اللجنة التنظيمية كل من:

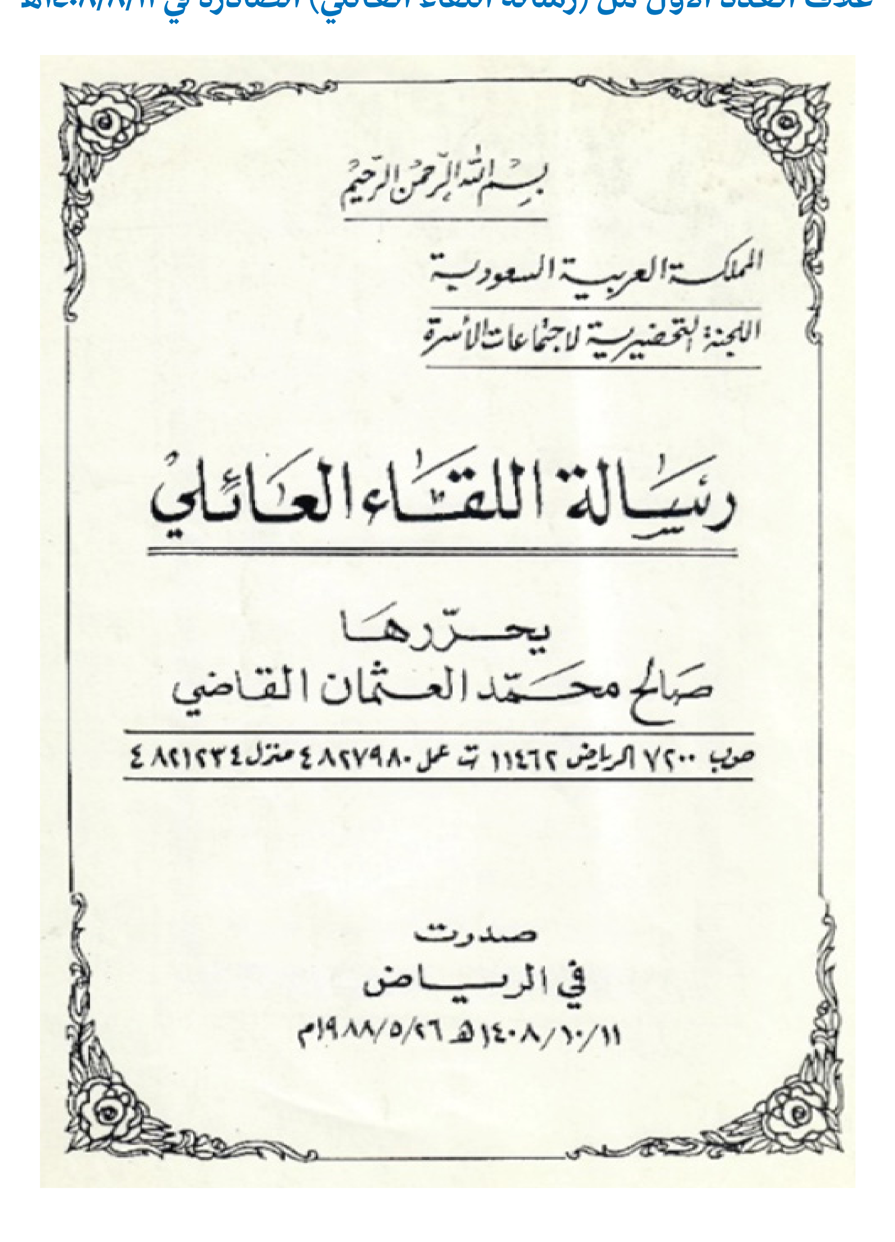
1- أحمد بن صالح بن محمد رئيس اللجنة التنظيمية
2- عبدالله بن سليمان بن عبدالله عضو اللجنة المالية
3- هشام بن صالح بن عبدالرحمن أمين المجلس الاستشاري واللجنة التنظيمية

وناقشوا الأعمال المدرجة في جدول الاجتماع ... وهذا سردها :

1- استعراض توصيات الاجتماع السابق
2- انضمام عضوين جديدين للمجلس بعد اعتذار العضوين المرشحين سابقاً أو الانتظار إلى حين الانتخاب مطلع العام القادم.
3- استعراض التقرير نصف السنوي عن أعمال اللجنة التنظيمية
4- تقرير الوقف الخيري
5- ميزانية نصف العام
6- تقرير عن الزكاة ومصارفها
7- تقرير عن نظام الاستقطاع الشهري
8- الاطلاع على الاستعدادات في حفل تكريم المتفوقين
9- مستجدات لجنة إصلاح ذات البين
10- وضع آلية للعمل على مشروع (الأسرة والقضايا الحقوقية) ورقة عمل اللجنة الاجتماعية
11- أرض الأسرة بحيرة (متابعة عبدالمحسن)
12- تقرير عن موقع الأسرة والمنتدى

الوثيقة رقم ٥

غلاف العدد الأول من (رسالة اللقاء العائلي) الصادرة في ١٤٠٨/٨/١١هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

اللجنة التحضيرية لاجتماعات الأسرة

رسالة اللقاء العائلي

يحررها

صالح محمد العثمان القاضي

ص ب ٧٢٠٠ الرياض ١١٤٦٢ ت عمل ٤٨٢٧٩٨٠ منزل ٤٨٢١٢٣٤

صدرت

في الرياض

١٤٠٨/١٠/١١هـ ١٩٨٨/٥/٢٦م

الوثيقة رقم ٦

غلاف العدد ١٥ (الأخير) من نشرة أسرة القاضي الصادرة سنة ١٤٢٦هـ



الوثيقة رقم ٧

غلاف الطبعة الأولى من دليل الأسرة الصادر سنة ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م



الوثيقة رقم ٨

غلاف كُتيّب عمود النسب في طبعته الثانية الصادرة ١٤١٢هـ



المملكة العربية السعودية
هيئة جمع شمل أسرة القاضي
الرياض

عمود
نسب أسرة القاضي

الطبعة الأولى ، جمادى الأولى ١٤١٢هـ

الوثيقة رقم ٩

نموذج من بطاقة دعوة لحضور اللقاء العام

يسر لجنة تنظيم لقاءات الأسرة

إحاطتكم علما بأن اللقاء العام الحادي عشر (١١)
سيتم بإذن الله تعالى مساء يوم الخميس ليلة
الجمعة ١٦ / ٢ / ١٤٢٢هـ الموافق ١٠ / ٥ / ٢٠٠١م في
استراحة ألف ليلة وليلة الواقعة على الطريق
الدائري الشرقي مخرج رقم (١٥) بمدينة الرياض .
راجين من الجميع الحضور والمشاركة .

- للاستفسار فضلا اتصل بهاتف : ٤٧٧٧٨٢٢ | جوال : ٠٥٥٤٦٣٩٣٩ | يوسف الحمد

الوثيقة رقم ١٠

المملكة العربية السعودية
مدينة الرياض

أســـرة القــاضـي
هيئة جمع الشَّمْل

من مشاهير الأُسْرَة
(٤)
الشيخ
عثمان بن الشيخ صالح بن عثمان القاضي

إعداد
إبراهيم بن محمد القاضي
محرم ١٤١٧هـ

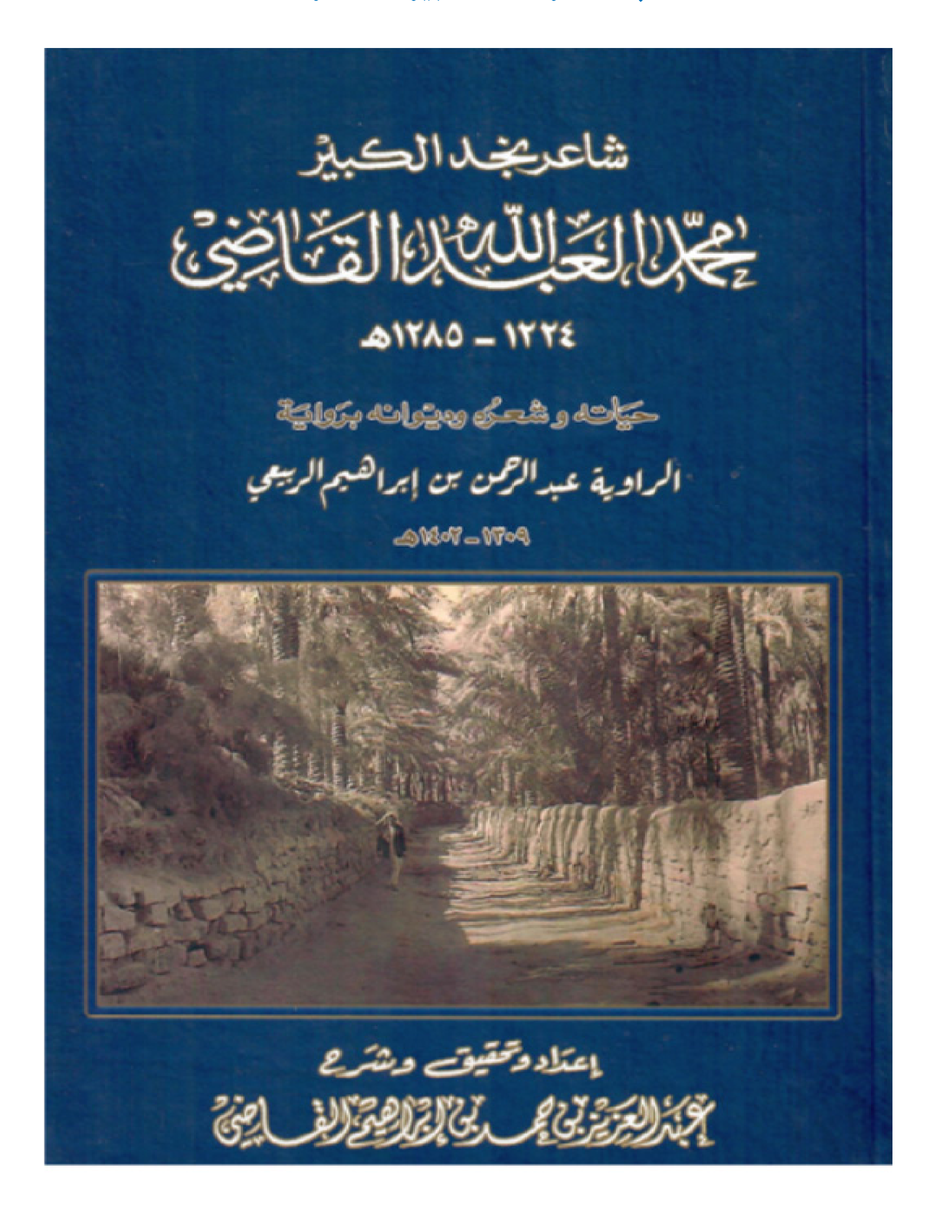
الوثيقة رقم ١١

غلاف كتاب (آثار صالح) الصادر في جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ



الوثيقة رقم ١٢

غلاف كتاب شاعر نجد الكبير الصادر سنة ١٤٢٩هـ



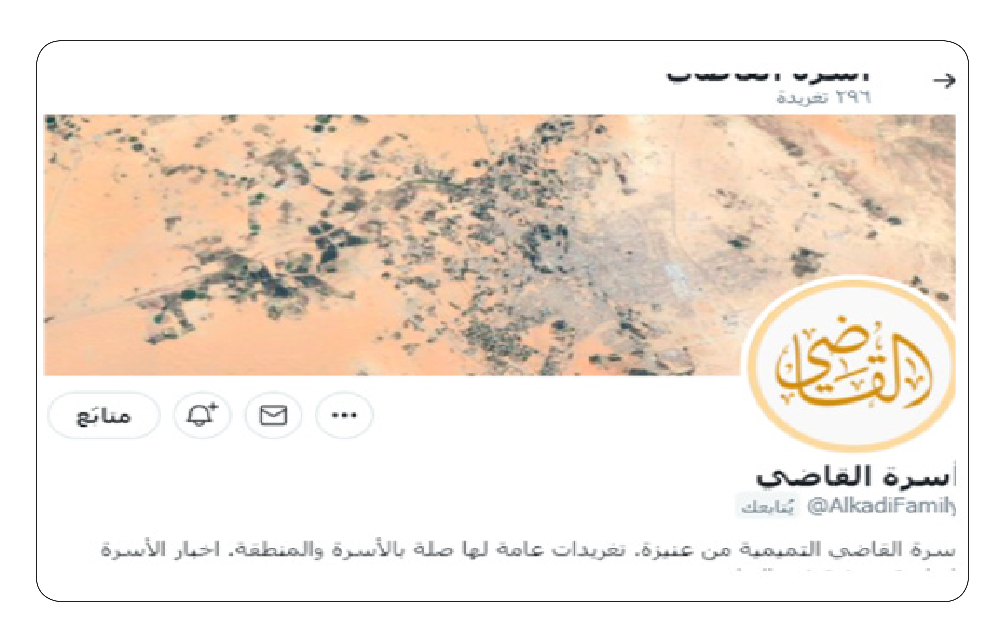
الوثيقة رقم ١٣

أيقونة مجموعة أسرة القاضي على (الواتساب) وفيها تاريخ إنشائها



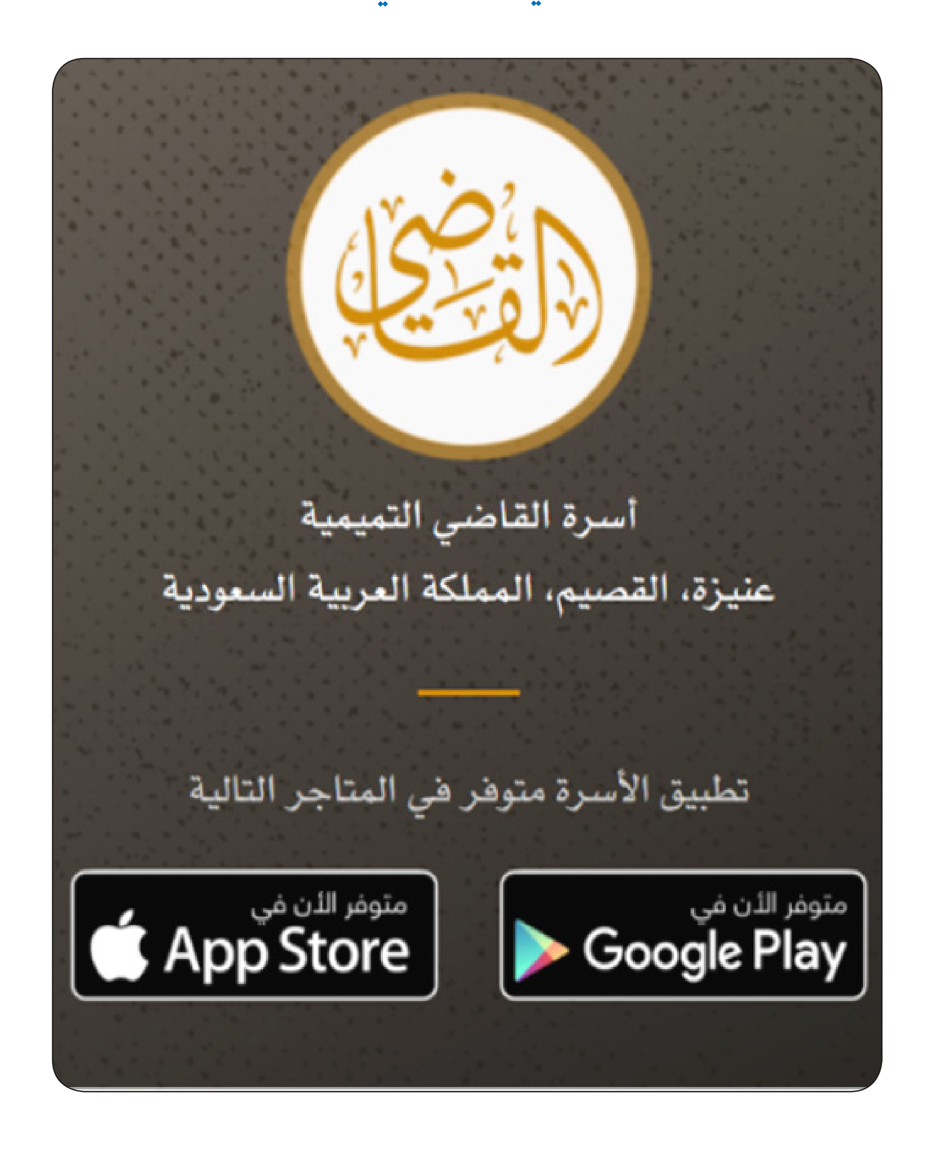
الوثيقة رقم ١٤

صورة ملف التعريف في حساب الأسرة في تويتر



الوثيقة رقم ١٥

أيقونة تطبيق أسرة القاضي التميمية في متاجر تطبيقات الجوال



الوثيقة رقم ١٦-أ

رسالة المؤرخ ابن عيسى للعم محمد الحمد بخط ابن المرسل إليه

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وبالله التوفيق وأنا الفقير إلى الله تعالى: عبدالعزيز بن محمد بن حمد آل القاضي - كنت
اطلعت منذ صغري على ورقة في النسب عند والدي رحمه الله فيها نسب العائلة والوهبة
بخط الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى رحمه الله وفيها بعض الفوائد وما زالت الورقة موجودة
ولكن ... وقد دب إليها التلف - خشيت أن تبلى أو تفقد فرأيت إثبات مضمونها في هذا السجل
وهو بعد البسملة ما يلي:

أقول وأنا الفقير إلى الله تعالى ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى انه قد سألني
بعض المحبين وهو الأخ المكرم الأديب الأريب الهمام النجيب محمد آل حمد آل محمد آل عبدالله
آل قاضي أن اكتب له نسب قبيلة الوهبة ونسبه بنفسه حتى يصل إلى وهيب
ثم إلى تميم الحان ينتهي إلى معد بن عدنان فأجبته إلى مطلوبه وأسعفته برغوبه فأقول
وبالله التوفيق هذا ما نقلت من خط الشيخ العالم الفاضل محمد بن عبدالله بن مانع
المتوفى في بلد عنيزه سنة ١٢٩١ في نسب الشيخ سليمان بن علي قال هو الشيخ العالم
العلامة سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد
ابن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سبيع بن
نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. انتهى.
وهذا النسب منقول من خط الشيخ محمد(1) بن احمد بن محمد بن منيف بن بسام بن
منيف القاضي ومن خطوط علماء الوهبة المشهورين مثل الشيخ احمد بن محمد بن بسام

(1) محمد بن احمد هذا هو جد العائلة القاضي ومنه تفرع هذا الاسم بعد أن كانوا من حمد
آل بسام بن منيف - حرره عبدالعزيز بن محمد

(د٣٧ ص٧٤-٧٦ وثائق محمد الحمد القاضي وابنه عبدالعزيز)

الوثيقة رقم ١٦-ب

رسالة المؤرخ ابن عيسى للعم محمد الحمد بخط ابن المرسل إليه

والشيخ أحمد بن محمد بن حسن القصير والشيخ سليمان بن علي والشيخ أحمد
بن محمد البجادي والشيخ عبدالمحسن بن علي بن شارخ المشرفي وغيرهم.

ومن عقبة بن سنيع الى مرة فنقول عن ابن الكلبي صاحب الجمهرة وياقوت الحموي
قال ابن الكلبي وكان عقبة شريفاً. قال في القاموس الشنع محركة الجمال وكزبير
عقبة بن سنيع في نسب طهية من الأشراف وأبوه سنيع مشهور بالجمال المفرط
ومن الذين كانوا اذا ارادوا الموسم أمرتهم قريش ان يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم
أقول وقد رأيت بخط بعض النسابين من جعل نسب الوهبة في نسب الرباب
في نسب غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور في بني عدي بن عبدمناة بن اد بن طابخة فقال
وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة
بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبدمناة بن اد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهكذا رأيت بخط عبدالرحمن بن
الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع ويذكر انه نقله من خط عثمان بن منصور وان ابن منصور
يذكر انه نقله من خط كثير من علماء الوهبة وان احدهم اذا وصل في نسبه الى مسعود قال
وهو أخو غيلان ذي الرمة بن بهيش وذكر لي محمد بن عبدالله بن ناصر ان الشيخ محمد بن
عبدالله بن مانع لما وقف على خط ابنه عبدالرحمن هذا الذي ذكر انه نقله من خط عثمان
ابن منصور في نسب الوهبة وانهم من بني عدي بن عبدمناة وان ابن منصور زعم انه نقله من
خط بعض علماء الوهبة انكر ذلك الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع وقال انما الذي وقفنا
عليه بخطوطهم ليس كما زعم ابن منصور من انه مسعود بن عقبة بن بهيش إنما هو
مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن
ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة بن اد بن طابخة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان والله أعلم.

الوثيقة رقم ١٦-ج

رسالة المؤرخ ابن عيسى للعم محمد الحمد بخط ابن المرسل إليه

بيان نسب جنابك الشريف من اسمك الى معد بن عدنان :

محمد بن حمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن
ابن محمد بن احمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام
ابن عقبه بن ريّس بن زاخر بن محمد بن علوى بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود
ابن عقبه بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعه بن ابى سود بن
مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان والله أعلم .

ابراهيم بن عبدالرحمن المذكور فى هذا النسب هو الذى جاء بأهله واولاده من بلد المجمعة الى
بلد عنيزه واستوطنها وكان قد انتقل قبل ذلك من بلد أشيقر الى بلد المجمعه. وهو
جد جميع آل القاضى المعروفين فى عنيزه وكان انتقاله من أشيقر الى بلد المجمعة
١١٣٥هـ وانتقاله من المجمعه الى عنيزه تقريبا فى ١١٦٥هـ والله أعلم .

♦ انتهى المنقول من خط الشيخ ابراهيم بن عيسى ♦

وتحته بخط آخر أضعف منه وارجح انه خط عمى عبدالله :

محمد بن علوى بن وهيب هو الجد الجامع لجميع بطون الوهبه وهم آل بسام بن
منيف وآل راجح وآل عساكر وال بسام بن عقبه وال ريّس وآل مشرف ♦ انتهى ♦

بسام بن منيف له ابنان : منيف بن بسام وهو جد آل قاضى وال ب
حسن الذين منهم الوناسا فى الزبير .
وعبدالله بن بسام بن منيف وهو جد الخراشى والحصينى والبسام الذ
الذين فى رميقه من بلاد الخرج - انتهى عن خط والدى محمد ♦

الوثيقة رقم ١٧

من بيانات النسخة التي رسمها عبدالله العبدالعزيز البراهيم القاضي عام ١٤٠٢هـ



شجرة عائلة القاضي

أعدها ورسمها وجددها / عبدالله العبدالعزيز البراهيم القاضي

ساهم في الإعداد

علي وعبدالعزيز ابراهيم القاضي

حمد المحمد العلي القاضي

عبدالله المحمد العبدالرحمن المحمد القاضي

عبدالعزيز العبدالرحمن القاضي

يوسف محمد ابراهيم القاضي

عثمان المحمد العثمان القاضي

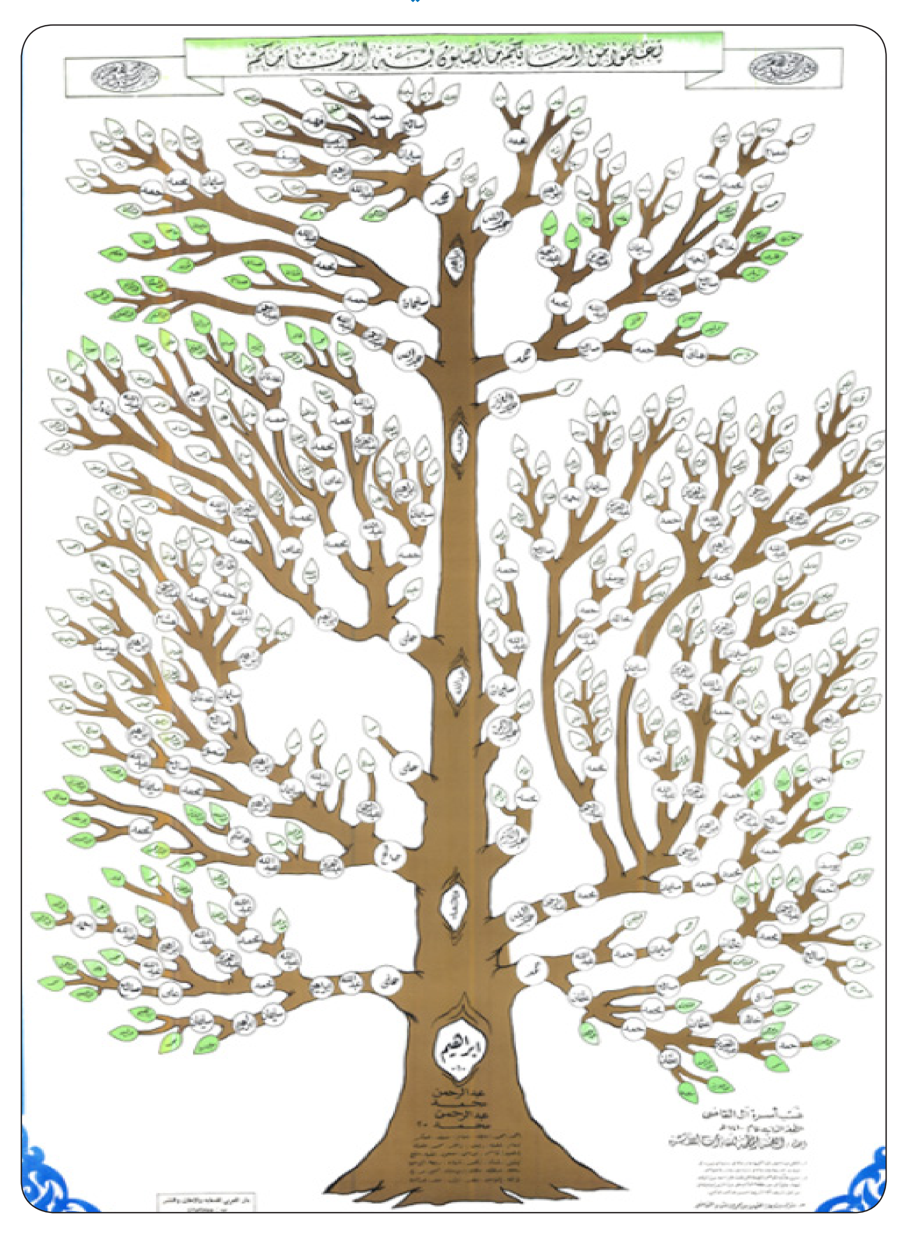
الوثيقة رقم ١٨

الطبعة الأولى من الشجرة، الكويت سنة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م



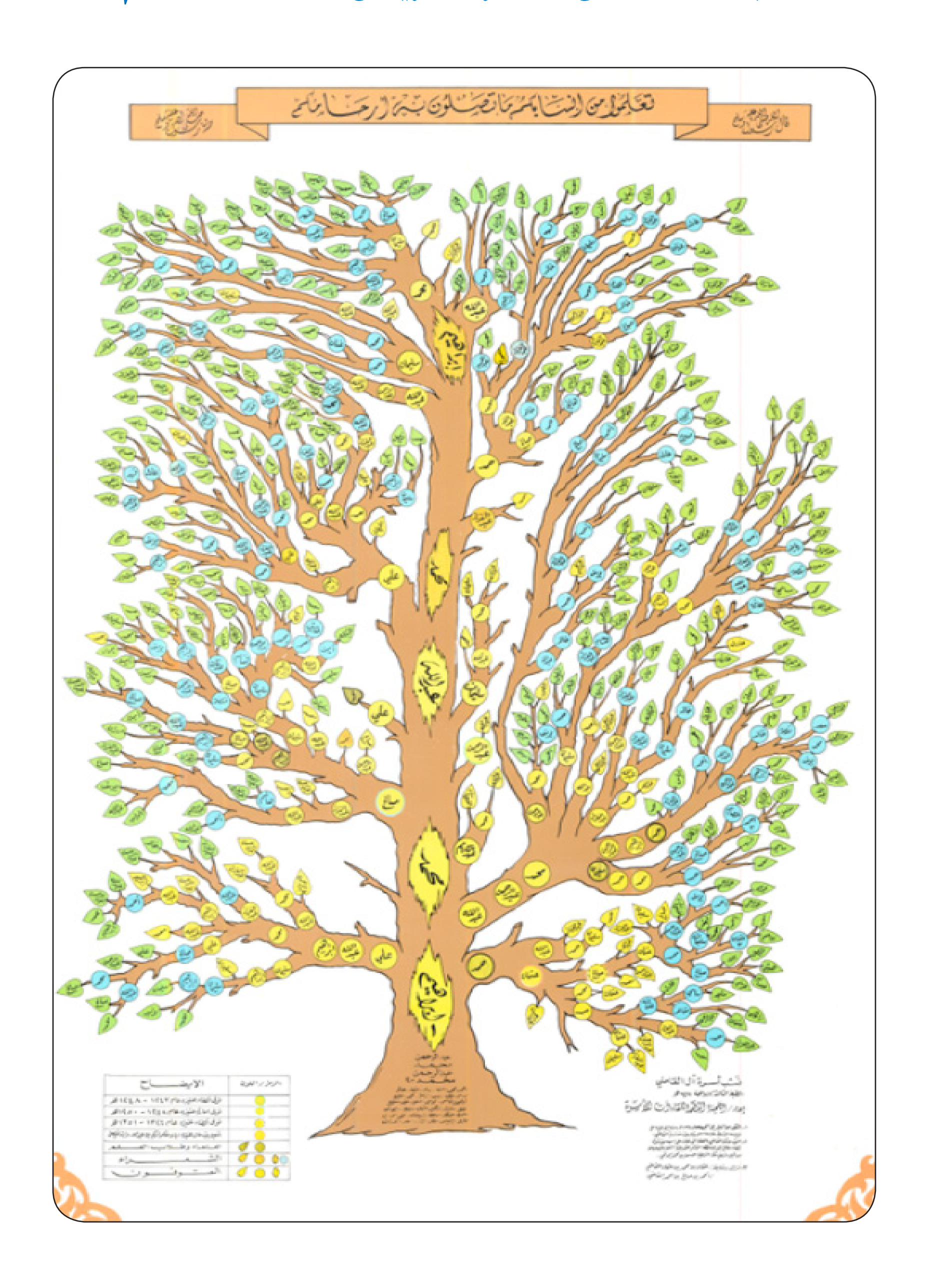
الوثيقة رقم ١٩

الطبعة الثانية الصادرة في الرياض عام ١٤١٠هـ



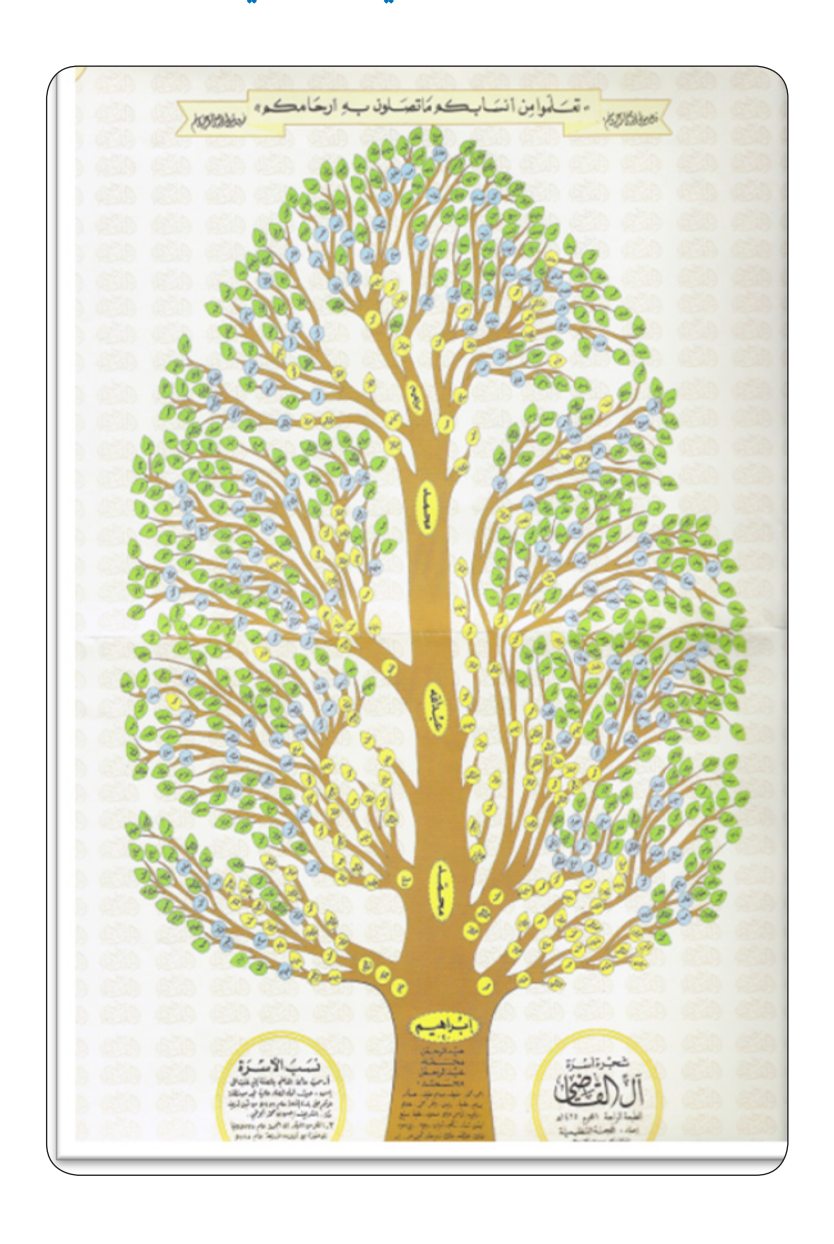
الوثيقة رقم ٢٠

الطبعة الثالثة من الشجرة، الرياض سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م



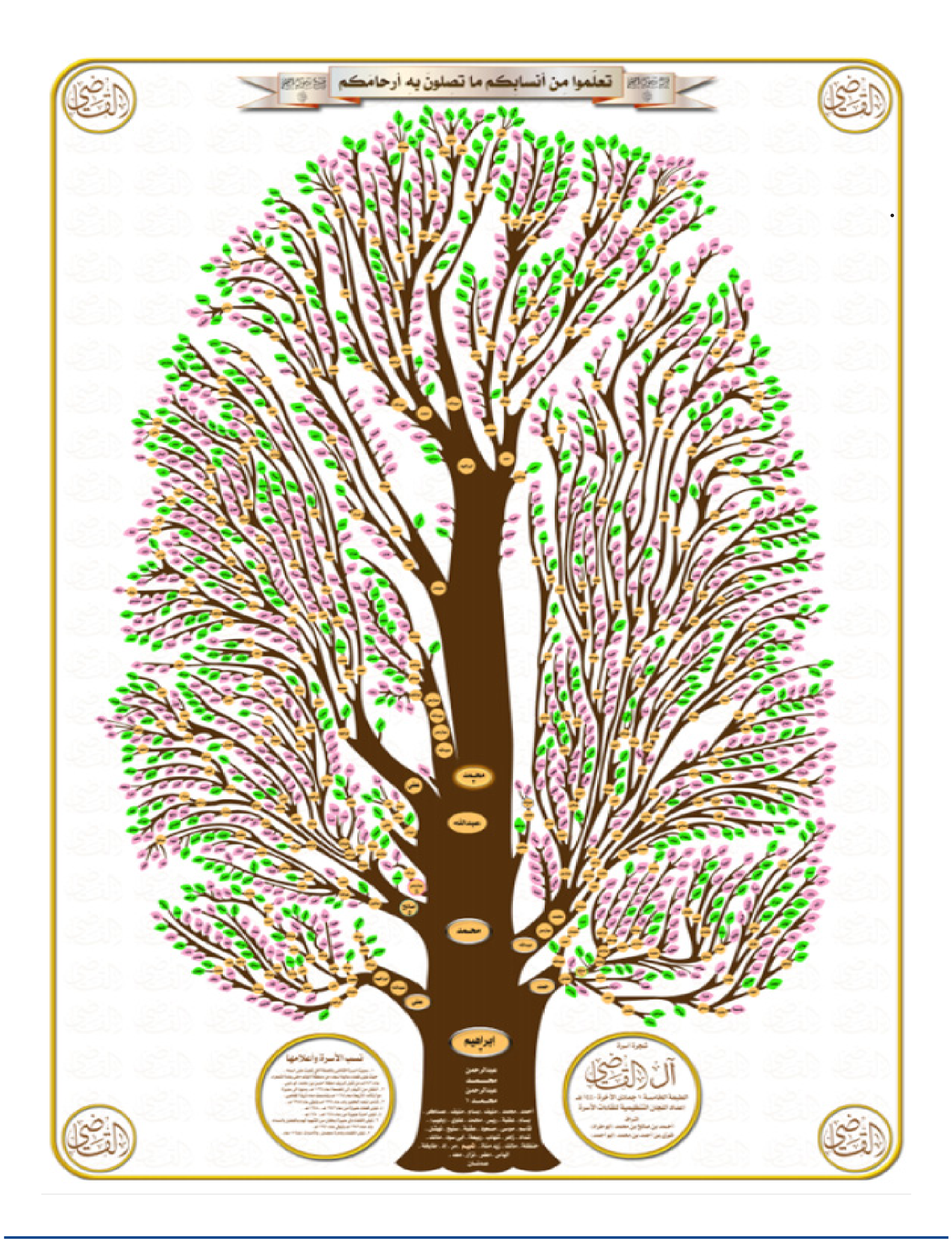
الصورة رقم ٢١

الطبعة الرابعة الصادرة في الرياض في ١٤٢٥/١/١هـ



الصورة رقم ٢٢

الطبعة الخامسة من (شجرة الأسرة) الصادرة سنة ١٤٤٠هـ



هذا الكتاب

رصد توثيقي أشبه بالتقرير يتضمن عرضا تاريخيًّا مختصرًا لكل ما يتعلق باللجنة التنظيمية لأسرة القاضي تشكيلها وأعضائها في دوراتها المختلفة، وإنجازاتها، ومطبوعاتها، وأهم أعمالها. وكل ما يتعلق بشجرة أسرة القاضي تاريخها وتأسيسها، والمحاولات الأولى لرسمها، ثم طبعاتها المتوالية، وأسماء القائمين عليها... إلى آخره.

وقد اجتهدنا في محاولة تعرُّف البدايات ودوافع تأسيس الشجرة، فتوصلنا إلى بعض الأفكار التي قادتنا إلى الاهتمامات المبكرة التي كانت -فيما نرجح- إرهاصًا لمرحلة التأسيس.

وهذا العمل ليس سوى محاولة لِلَمّ شتات بعض هذا التاريخ المفرّق في المحاضر والتقارير والنشرات وطبعات الشجرة. وقد رأينا إفراغه في كُتيّبٍ، ليكون مرجعا للباحث في أدبيات هذين المجالين.

